

فعاليات قادمة

١- ندوة ايام فانت

يوم ١٧ شباط ٢٠٠٦

٧ مساءً في المركز البولوني

٢- حفلة عيد المرأة

يوم ٩ آذار في قاعة

Acton Town

دعوة

عزيزي القارئ

يتمنى المنتدى ان تسهم معنا

في الابواب التالية مع الشكر

١- ص (١٠) «مع الناس»

٢- ص (١٤) «ذاكرة مدينة»

٣- ص (١٦) «نافذة وقضبان»

المنتدى

Al-Muntada

www.iraqiaassociation.org

Issue No: 85 February 2006

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٨٥ شباط (فبراير) ٢٠٠٦

نهئ جميع الاخوة الصابئة
بقدم عيد الخليفة البنجة

اعلان

من القنصلية العراقية في لندن

القنصلية العراقية تدعو العراقيين المتواجدين في بريطانيا ممن ليست لديهم مستمسكات رسمية من المسافرين من قبل النظام السابق والمهاجرين والمهجرين تقديم طلباتهم وما بحوزتهم من اي شكل من اشكال الوثائق والمستمسكات مع ملئ الاستمارة الخاصة وتقديمها الى الدائرة القنصلية بغية احالتها الى وزارة الخارجية لاتخاذ ما يلزم بشأن اثبات رعايتهم العراقية.

ويمكن للاخوة الاتصال بالقنصلية على الهاتفين:

0207 5812264

0207 5893356

على العنوان التالي:

169 Knightsbridge
London SW7 1AW

الحكومة الهولندية تجبر العراقيين على المغادرة

تلقت الاوساط العراقية بقلق قرار الحكومة الهولندية، الغاء قرارها السابق بمنح الإقامة المؤقتة للعراقيين. حسب تصريح وزيرة الهجرة والاندماج الهولندية «ريتا فردونك» بأن الأوضاع الأمنية في العراق قد استقرت إلى حد كبير، ولم يعد هناك حاجة لاتباع السياسة السابقة بمنح إقامة مؤقتة تلقائياً لكل طالبي اللجوء العراقيين. وقد اتخذ العديد من دول الاتحاد الأوروبي إجراءات مماثلة خاصة بريطانيا وفرنسا. ومما يذكر ان الحكومة العراقية أعلنت في مناسبات عديدة انها تعارض إرغام العراقيين على العودة الى بلادهم، لكنها ترحب بالعائدين طوعاً.

مؤتمر مانشستر للمغتربين: وضع العربية امام الحصان



المنتدى - مانشستر:

وتنفيذ المشروع.. ويتعين توفر مواصفات معينة لتأمين انجاز العمل اضافة الى ما ذكر في النقطة الاولى اعلاه، أن تسود العمل (الانجاز - التنفيذ) مبادئ الشفافية والعلنية.. ابتداء من الميزانية المخصصة للمشروع، والتي ينبغي ان تكون ميزانية واقعية وعلنية وارقامها بمتناول العموم، الى مبدأ تكافؤ الفرص.. الخ.

- يلاحظ على المؤتمر عدم اشراك المؤسسات البريطانية (الرسمية والطوعية - الخيرية) الداعمة لمثل هذه المشاريع والاعمال وتمتلك خبرة في شؤون المغتربين الذين تزخر بهم أوروبا.. كما لوحظ ايضا ضعف الدعاية للمؤتمر في الاعلام العربي (في أوروبا) والبريطاني.. بالاضافة الى غياب المؤسسات الممثلة للجالية العراقية، عن المؤتمر وعن الاعداد والمشاركة.. هذه المؤسسات والمنظمات عديدة اذا لم تكن بالعشرات وتضم في صفوفها كفاءات وامكانات مشهودة.. ومن كافة تكوينات المجتمع العراقي.. اضافة الى ان هناك عددا من الاختصاصيين العراقيين من الذين يعملون في مؤسسات جامعية وتربوية بريطانية.. كان يمكن ان يسهموا ايجابيا في المؤتمر.. تعزيزا لنجاحه.. ويلاحظ اخيرا تغييب دور السفارة العراقية.. نأمل لها ومنها ان يكون دور لكل عمل لهذا النوع من الفعاليات التي تهم جميع العراقيين اننا نريد النجاح الذي يؤمنه العمل معا وسوية نحو بناء عراق جديد.

عقد في مانشستر يومي الرابع عشر والخامس عشر من كانون الثاني ٢٠٠٦ مؤتمر المغتربين برعاية الحكومة العراقية وحضور وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية السيدة سهيلة عبد جعفر وطواقم كبير العدد من الوزارة واكثر من مئة من المشاركين وخرج المؤتمر ببيان ختامي وصف بالباهت والضعيف إذ لم يعكس الجهود المبذولة ولا طموحات المشاركين، ولم يعكس ايضا الغاية من عقده، ولاهمية هذا المؤتمر نرى ان القيام بأي مشروع يتطلب ان تكون هناك حاجة تستدعي وجسوده حيث يجري تحديد الاهداف المتوخاة ورسم المهام الواجب انجازها (تنفيذها) وبغض النظر عن ضخامة او صغر المشاريع نرى ضرورة امتلاك القائمين بالمشروع الدراية والمعرفة اللازميتين، وان يكونوا من اصحاب الاختصاص في هذا الشأن.. ومن الضروري:

- تحديد الاهداف المرجوة وسبل الوصول اليها عبر مهام محددة.. متى وماذا واين.. الخ

- ان تكون هذه الاهداف والمهام والسبل.. معقولة ومنطقية ويمكن تسييرها..

- يجب تحديد فترة زمنية للتنفيذ اي تخصيص زمن محدد لتنفيذ مهام محددة.. وان لا يجري «جرجرة» التنفيذ الى الابد.. وهذا يتطلب وجود فريق عمل يتكفل بمتابعة

كلمة المنتدى

المغتربون طاقة جبارة لبناء الوطن

مع تعذر عودة الملايين من اللاجئين والمغتربين العراقيين الى البلاد، لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها، فان الاهتمام بدأ ينصب على الافادة من طاقاتهم العلمية والاقتصادية والثقافية في عملية البناء وتسريع الخطى لتحديث ما هدمته الحرب ودمرته قوى الجريمة المنظمة والارهاب.

وقد يتساءل كثيرون عن افضل السبل لتحقيق المشاركة الفعالة للمغتربين العراقيين في بناء بلادهم، غير ان الجميع يتفقون بان هذه المشاركة لا يمكن ان تتم من دون استعداد المغتربين انفسهم ورفع حماسهم الوطنية من جهة، واستعداد الحكومة العراقية لتسهيل هذه المشاركة عبر خطط عملية وشبكة اتصالات متوازنة من شأنها ان تشجع المغتربين من رجال الاعمال والعلماء والاكاديميين والاعلاميين لتسخير اموالهم وكفاءاتهم العلمية والثقافية في خدمة الوطن الذي هو بأمس حاجة لهم.

ان افضل طريق لاشراك المغتربين في عملية البناء والتطبيع هو توطيد العلاقة بمنظمات الجالية العراقية في الخارج بعيدا عن التمييز.. المنظمات التي اثبتت السنوات العجاف انها قادرة على تعبئة العراقيين لخدمة بلادهم.

المنتدى

مفوضية اللاجئين تعارض اعادة العراقيين الى بلادهم

اعتبر المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة انتونيو غوتيريس في باريس ان العراق لم يحقق بعد شروط الاستقرار المطلوبة من اجل عودة العراقيين الى بلادهم. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان غوتيريس جدد يوم الاربعاء ٢٠٠٦/١/١٨ التأكيد على ان المفوضية العليا للاجئين لا تزال ضد عودة تتم بالقوة ووضح غوتيريس خلال مؤتمر صحافي «لا نؤيد عودة اللاجئين العراقيين الى العراق ونحن ضد اي عودة تتم بالقوة الا اذا كانت العودة ستكون الى المحافظات الثلاث في الشمال، حيث نعمل على المساعدة من اجل العودة الطوعية لبعض العراقيين. وكانت المفوضية العليا للاجئين طلبت نهاية اكتوبر من الدول التي تستقبل لاجئين عراقيين، خصوصا الأوروبية، عدم حث العراقيين على العودة الى بلادهم بسبب الفلتان الأمني، معربة عن معارضتها لاي عودة قد تتم بالقوة».

جديد العودة للعراق: برنامج لمساعدة العائدين طوعيا

شرعت وزارة الداخلية البريطانية منذ ستة أشهر ببرنامج مساعدة العودة طوعيا للعراق وذلك للعراقيين الذين لم تنجح طلباتهم للحصول على اللجوء في بريطانيا، وغيرهم من الراغبين بالعودة للعراق. ويجري هذا تحت مشروع يدعى «برنامج العودة الطوعية واعادة الاندماج» VARRP، وتضمن هذا البرنامج تقديم منحة مقدارها ألف باوند للفرد الواحد. الجديد في البرنامج هو ان كل فرد سيحصل على الفين باوند اضافة الى الالف فيكون المجموع ما يشكل ثلاثة الاف باوند..

بشرطين: ان تتم المغادرة بين بداية هذا العام ولغاية ٣٠ حزيران ٢٠٠٦، والشروط الاخر هو ان يكون المتقدم ممن قدموا طلبهم للجوء قبل ٣١ كانون الاول ٢٠٠٥ ان جميع العراقيين الموجودين على لائحة السكن لدى NASS، وفي مراكز التوقيف او المطلوب منهم التوقيع الدوري. من المفترض ان يجري ابلاغهم بهذه المبادرة.. علما ان عدد المنتفعين من هذا البرنامج هو ٣٠٠٠ شخص فقط. ويمكن الاتصال بالرقم ٠٢٠٧٦٥٤٧٧٠٠ لمعرفة الاجراءات اللازمة.

مجلة (هلا) اضافة جديدة للثقافة العراقية

صدر مؤخراً العدد الاول من مجلة (هلا) الثقافية الشهرية. تصدرت العدد افتتاحية كتبها الروائية لطيفة الدليمي رئيسة التحرير. اشارت فيها الى ان المجلة تعد عتبة من عتبات مشروع ثقافي عراقي وطني يتجه الى تأكيد السمات والخصوصيات في الثقافات العراقية المتعددة، ويكشف ثراءها ويعزز ارتباطها بـ (المكان) العراقي.

وحددت الدليمي اهداف المجلة في ترسيخ ثقافة الامل، مقابل ثقافة اليأس والاحباط التي استمكنت في النفوس وانعكست على الافكار والبنى الاجتماعية.

وتضمن العدد موضوعات متنوعة لادباء ومثقفين عراقيين منهم (طالب عبدالعزيز، قاسم محمد عباس، هاشم تايه، نعيم عبدالمهل، رعد مطشر، لؤي حمزة عباس، هناك مال الله، حسن كريم عاتي، بشير الماجد)...

ونوهت هيئة تحرير المجلة الى انها ستعتمد الاستكتاب في اختيار الكتاب والمواضيع التي تلتزم بمعايير عدة منها العناية بمشروع المجلة الثقافي المرتكز اساساً على الابداعات المتعلقة بالمكان العراقي.

كما فتحت المجلة باب الحوار والاختلاف مع المبدعين... لتكون ساحة حرة لتجاذب الافكار والسجال الابداعي.

العدد الاول من مجلة (هلا) جاء طفرة نوعية في المضمون والاخراج الفني... والطباعة الانيقة المميزة... ويأتي صدورها في هذا الوقت ليشكل اضافة جديدة للثقافة العراقية واسهامه مهمة في التنوع الابداعي. ومغامرة جريئة في طرح الرؤى بعيداً عن التعقيد والاطر الجامدة...

من جهة اخرى نظمت هيئة تحرير المجلة ندوة موسعة للادباء والمثقفين والمتخصصين لمناقشة العدد الاول من المجلة... وانتهت الى جملة من التوصيات التي من شأنها الارتفاع بمستوى المجلة، وتجاوز بعض الاخطاء التي راقت العمل فيها...

عام ٢٠٠٥ كان قاسياً

لم يكن عام 2005 كغيره من الاعوام الفائتة، فقد كان أكثر قساوة. حيث تصاعدت فيه اعمال العنف والارهاب راح ضحيتها ابرياء كثير، اصداق، ورفاق ما احوجنا اليوم اليهم خاصة ونحن نعد العدة لتشكيل حكومة وحده وطنية نتوسم فيها القوة وحسن التصرف، كذلك لم يمر عام 2005 برداً وسلاماً على الساحة الفنية. أكثر من عشرة فنانين ودعوا عالمنا تاركين فراغاً من الصعب ان يشغله احد غيرهم. الملحن والمطرب رضا علي صاحب الاحسان الشهيرة التي تربعت على عرش الذائقة العراقية، سمره او سيعه عين وغيرها. اسماعيل فتاح الترك وهو رائد كبير من رواد التشكيل العراقي التي ملات اعماله متاحف العالم فضلاً عن المتحف العراقي فقد الكثير منها بعد هجمة السلب والبيوضة سيئة الصيت.

اما في المسرح فقد فجعنا باربعة من رموز المسرح العراقي الفنان الكبير جعفر السعدي مخرج الروائع من المسرحيات ورئيس فرقة المسرح الشعبي والاكاديمي المعروف والشاب حينئذ مانع احد روافد التجريب في المسرح العراقي الذي شهد له منتدى المسرح اعمالاً كثيرة ولا سيما مسرح الرشيد والوطني، ورائع آخر هو الفقيه المخرج كريم جثري الذي اخذت منه الغربية الكثير فلم يمهله عام 2005 ان يهنا بعودته الينا وهو القائل 'عدت من ارض الجمال الى وطني الحبيب ذي الشوارع المفخخة، والفنان المبدع طالب الفراتي الذي عرف من خلال ادواره الممتازة في السينما والمسرح والتلفزيون.

ولم تكفي هذه السنة بالفنان المطرب رضا علي بل اخذت بعده اسماء مهمة في الساحة الغنائية، سعدي الحلي، محمد نوشي، جبار عكار حتى الاطفال فجعوا بالفنان حسين قدوري الاختصاصي المهم بغناء الاطفال والاكاديمي المعروف. آخر اثنين رحلا تاركين اعمالهم القيمة شاهداً على عطائهما. الفنان مؤيد نعمة فنان الكاركتير الذي قال قولته الشهيرة حين طلب منه ازالام النظام البائد ان يخص دائرة الامن بأحد اعماله فصدق (لا اعجن الطين بدماء رفاقي) واخرهم الفنان الكبير عباس جميل.

ستار الناصر

لقاء مع مدير عام منظمة الهجرة الدولية IOM برونسن ماكنلي نحن الآن في قرن الهجرة.. والمخاوف منها غير مبررة



الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي؟

كانت حركة الهجرة في جنوب وشرق اوربا في اثناء الحرب الباردة مرتبطة بالازمات السياسية، كما حدث في الهجرة من المجر عام 1956 ومن تشيكوسلوفاكيا عام 1968، ويولندا عامي 1980 و 1981 ومن المانيا الشرقية عام 1989 فارتبطت الهجرة في ذلك الوقت بقضية اللجوء بالاضافة الى ذلك فقد تسببت صراعات الحرب الباردة في فيتنام وانكولا وافغانستان في هجرة اعداد كبيرة من مواطني تلك الدول. اما بعد نهاية الحرب عام 1989.

1990 فقد اختلف الامر وبدأ عصر جديد من حركة الهجرة العالمية المرتبطة اساساً بالدوافع الاقتصادية لا العوامل السياسية، فقد اصبح الفارق الكبير بين اقتصادات الدول النامية والدول المتقدمة بالاضافة الى التركيبة الديموغرافية شديدة الاختلاف بينهما، يشكل الحافز الرئيسي على الهجرة، وقد تواصلت اعداد المهاجرين في الارتفاع خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية حيث يقدر عدد المهاجرين الشرعيين اليوم بحوالي (200) مليون مهاجر.

وهذا العدد لا يأخذ في الاعتبار ملايين المهاجرين بدون وثائق رسمية. وفي المقابل فقد رأينا هبوطاً واضحاً في اعداد اللاجئين في مختلف انحاء العالم، ولهذا فقد بدأت الحكومات تركن جهودها على تطوير البرامج التي تنظم وتيسر الهجرة القانونية والتي تستطيع في الوقت نفسه ان تسد الثغرات التي تنفذ منها الهجرة غير القانونية، وفي هذا المجال فقد نشأت حديثاً مجموعة من الاطر الاقليمية لتنظيم الهجرة والتي تلعب اليوم دوراً مهماً في تنظيم العملية في اغلب قارات العالم. العولمة جعلت الهجرة اسهل ولكن في الوقت نفسه اكثر تعقيداً وهناك نحو (200) مليون فرد يعيشون بعيداً عن وطنهم الام بشكل قانوني ناهيك عن الهجرة غير القانونية.

● **ما هو دور منظمة الهجرة الدولية؟ وكيف تتفاعل مع المنظمات الاخرى؟ مثل هيئات الاسم المتحدة المختصة بقضايا حقوق الانسان؟**

● منظمة الهجرة الدولية هي منظمة بين - حكومية يبلغ عدد اعضائها 112 دولة بالاضافة الى 24 دولة لها صفة المراقب، وهي تتبع الامم المتحدة، لكنها تعمل بشكل وثيق مع هيئاتها المختلفة. ومع البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، ولها علاقات شراكة مع العديد من المنظمات الاخرى بين - الحكومية وغير الحكومية ايضاً. وللمنظمة أكثر من 240 مكتباً في مختلف انحاء العالم، ولها أكثر من 1200 مشروع عامل في الوقت الحالي، وتعمل المنظمة على تذليل العقبات الاجرائية امام الهجرة ونشر الوعي باهم القضايا المتعلقة بها، وتؤمن بان الهجرة التي تتم بشكل مقنن وانساني تفيد كلا من المهاجرين والمجتمعات، وتسعى المنظمة لتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الهجرة والعمل على توفير الحماية والظروف الكريمة للمهاجرين. وتنعكس المبادئ التي تنادي بها المنظمة على جميع نشاطاتها المتعلقة بالهجرة، وقد وضعت اطاراً نظرياً مبسطاً يوضح اهم العناصر المرتبطة بتنظيم عملية الهجرة والنشاطات المتداخلة فيما بينها بما يسمى نموذج التعاون الاربعة او (Four Box Chart) وهذه العناوين هي:

1. الهجرة الاضطرارية: وتتضمن مشاكل اللاجئين واعادة توطينهم والمهجرين داخل بلادهم واعادة تأهيل المتحاربين السابقين والتعويضات.

2. تنظيم الهجرة: يشمل نظم اصدار تأشيرات الدخول وادارة الحدود واستخدام التكنولوجيا في هذا الصدد، بالاضافة الى مساعدة المهاجرين على العودة الى وطنهم واعادة ادماجهم في مجتمعاتهم الاصلية ومكافحة التهريب.

3. تسهيل الهجرة: تسهيل حركة العمال والمهنيين والطلاب المتمرنين وتسهيل الحاق افراد العائلة بدوهم في بلد المهجر وتأمين المهاجرين لغواياً وثقافياً.

4. الهجرة والتنمية: وتشمل التعامل مع مشكلة نزيف العقول من البلاد النامية والمساعدة على تبادل الخبرات بين بلد المنبع والمهجر وتنظيم تحويلات العاملين بالخارج.

ويلاحظ ان كثيراً من نشاطات المنظمة تتداخل مع هذه العناوين المختلفة، مثل الانشطة المتعلقة بالتعاون التقني، وتطوير قانون الهجرة الدولي، وحماية حقوق المهاجرين، ونشر الوعي بقضايا الهجرة وغيرها وعلى سبيل المثال في مجال حماية حقوق المهاجرين فقد طلب رئيس لجنة الامم المتحدة للعمال المهاجرة - المنوط بها تطبيق اتفاقية الامم المتحدة لعام 1990. من المنظمة تقديم المعونة والمشورة لتمكين الدول الموقعة على هذه الاتفاقية من تطبيقها، كما تساعد المنظمة في مجال حماية حقوق المهاجرين وفي تطوير القانون الدولي للهجرة.

● **كيف تأثرت معدلات الهجرة بنهاية**

اجتماعيات

تهاني

- تهنئة الى السيد عبد الرزاق الصافي على سلامته في عملية اجراها لعينه.
- تمنيات بالشفاء للسيد سلم علي بعد خروجه من المستشفى.
- تهنئة الى شغف عيداني وزوجها كمال محسن بولادة ابنهما ابراهيم.
- تهنئة للشاعر عدنان الصائغ وزوجته بزواج ابنهما مهند على الانسة «الين». وكذلك تهني الاسرة على عقد قران ابنهما الثاني «مثنى» ادام الله لهم الاقراح.
- تهنئة الى الدكتورة نهار وصلاح بمناسبة حصولهما على عمل في السويد.
- تمنياتنا بالشفاء للشاعر والبروفسور «عبد الله الصائغ» والخروج من محنته، عافك الله يا ابن العراق.
- تهنئة للحجاج. السيدة «ام نشوان» والسيد «حيدر الاعسم» وغربية سلطان وتالا الانتصاري وجميع زوار البيت العتيق.
- تهنئة الى السيد احمد غاندي الجاف والسيدة صوفيا الجاف بمولودهم البكر ديلان الف مبروك.
- تمنياتنا بالشفاء للعاجل للسيدة ناهدة الرماح اثر عملية جراحية.
- نرحب بعودة العلامة السيد بحر العلوم من العراق الى لندن.
- تمنياتنا بالشفاء للسيد «صباح الياور» اثر عملية اجراها في القلب.
- تمنياتنا بالشفاء للعاجل للسيد اسامة الوكيل عافاه الله من كل سوء.
- تمنياتنا بالشفاء للفنان جمال بغدادي اثر عملية اجراها في القلب.
- تمنيات طبية بالشفاء للسيدة أمينة مجيد... ومبروك نجاح العملية الجراحية.
- مبروك نجاح العملية للسيدة رجاء سعيد ام زيد.
- الحمد لله على السلامة للسيد سمير طلبة... اثر عملية جراحية.

تعازي

- تعازينا لرئيس المنتدى السيد عبد الاله توفيق بوفاة شقيقه في العراق.
- تعازينا لعائلة المولى والاخت شروق العاني بوفاة زوجها احمد المولى.
- تعازينا للدكتور عدنان محمد واهيه سامي محمد بوفاة والدهم في العراق.
- تعازينا للسيد عبد الكريم السبع بوفاة اخيه في العراق.

رحيل المؤرخ والشاعر مبرصري

رحل عن لندن وقلبه وروحته في العراق، رحل وبقيت مقلوبته «انا عراقي يهودي». يعتبر مبرصري من مؤسسي وزارة الخارجية في العراق ومؤسس غرفة تجارة بغداد... تزوج ابنة الحاكم اليهودي وبعد وفاته اصبح هو المسؤول عن يهود العراق. لم يترك العراق حين غادره اغلب اليهود في الخمسينات رغم ان حكومة ذلك الزمان مهدت للهجرة الجماعية لليهود لكنه بقي في العراق مع عشرة الاف يهودي... وكان برفقته الشاعر «انور شاؤول» والصحافي «سليم البصون» وعدد اخر من الكتاب الذين اصروا على البقاء في وطنهم العراق.

الحديث عن مبرصري يضيق امام حياته الثرية بعبائنها الابداعي والانساني. حتى نشر ما بين لندن وبغداد أكثر من اربعين مؤلفاً بالعربية والانكليزية... منها تراجم لاعلام الادب العراقي الحديث والاعلام السياسي واعلام الكرد... واعلام التركمان. كما كتب عن ثورة تموز ١٩٥٨ في العراق. رجل بهذا الثراء والعطاء وضعه صدام في السجن. وخشية على أسرته ترك العراق وبقي عراقياً حتى وفاته. فانا لله وانا اليه راجعون

بحث عن صديق

- السيدة سارة تبحت عن صديق لها اسمه قيس داود سرركيس كان موجوداً في لندن عام ١٩٩٢ فمن يعرف عنه اي معلومة الاتصال بها على رقم: ٠٠٩٦٦٥٠٤٦٢٢٧٧٧ sarah@hotmail.com او الكتابة الى:

- سمير السامرائي يبحث عن صديقه المهندس المدني رافد كاظم حسن الذي انقطع اخباره منذ ١٩٩٤. الرجاء الاتصال مع ٠٠٤٩٧١٢١٥٠٤٦١٣ او bary5am@aol.com

سبب انقطاع

- عائلة المواطن العراقي «عبد الكريم قاسم السوداني المقيم في لندن، تسأل عن سبب انقطاعه عنهم منذ مايو (ايار) عام ٢٠٠٣. ومن يعرف عنه اي شيء نرجو شاكرأ الاتصال بالسيد عبد جعفر عن طريق المنتدى.

- السيدة ساراكا من زغرب تبحت عن السيد برهان محمود الجبلي... وترجو منه أن يعرف عن الاتصال على الرقم: ٠٠٣٨٥٩٨٩٧٩١٦٣٦

امسية ثقافية

ضمن نشاطات المنتدى العراقي، سيقدم الكاتب والصحافي خالد القشطيني لقاءً بعنوان «أيام فانت زمان» وستشاركه الفنانة رؤية غالي، وذلك يوم ١٧ شباط على قاعة المركز البولوني والدعوة عامة.

حفل للسفارة العراقية في يوم الجيش العراقي

اقام القنصل العسكري السيد فارس الجابر في لندن حفل استقبال في داره بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي، السادس من كانون الثاني، وقد حضر الحفل دبلوماسيون وعدد كبير من السياسيين والاعلاميين ورجال الاعمال الاجانب والعرب والعراقيين، فيما تمنى الكثيرون ان تحقق الخطوات المرجوة من اعادة بناء جيش عراقي وطني يتولى حماية البلاد ويمنع انتهاك حدودها وسيادتها الوطنية ويضمن انسحاب القوات الاجنبية بأسرع وقت ممكن.

تغطيات

التقت السيدة وزيرة الهجرة والمهجرين «سهيلة عبد جعفر» بدعوة من السفارة العراقية في مركز السيد الخوئي بعدد من ممثلي الجالية العراقية في لندن. وقد أسفر اللقاء عن تعارف بين الوزيرة والعراقيين المغتربين في لندن. حيث تعاملت السيدة الوزيرة برحابة صدر مع كل الاسئلة المطروحة من قبل المدعوين والذين اظهروا امتعاضهم من عدم معرفتهم بالمؤتمر الذي انعقد في مانشستر ودعوتهم اليه. واعترفت السيدة الوزيرة بوجود ثغرات في التنظيم والاعداد لهذا المؤتمر الذي اعتبرته بمثابة تجربة لمؤتمرات لاحقة.

المتحف العلمي البريطاني

في اطار تشجيع زيارة معالم لندن المختلفة تضمنت فعاليات نادي كبار السن للمنتدى العراقي زيارة الى المتحف العلمي البريطاني، حيث قامت مجموعة من الاخصائين من المتحف العلمي بزيارة نادي كبار السن بهامرسمت يوم 18/10/05، استعرضت فيها مجموعة من التجارب العلمية المستوحاة من المواد الأولية المستخدمة يومياً بالمطبخ، وشارك 27 عضواً من نادي كبار السن في هامرسمت تطلتها زيارة الى متحف القنال حيث اطلع المشتركون على تاريخ حركة الملاحة ونقل البضائع عبر القنال وحيياة الملاحين.

وقام النادي بتنظيم زيارة الى المتحف العلمي البريطاني يوم 13 كانون الأول 2005.



الحياة اليومية والاعلام في العراق

تحت هذا العنوان قدم الصحفي والكاتب العراقي زهير الجزائري ندوة استضافه بها المنتدى العراقي يوم ١٣ كانون الثاني في المركز البولوني. وقال الاستاذ عبد المنعم الاسم في تقديمه الكاتب «انه واحد من جيلنا الذي شب على عقيدة اسمها «نكران الذات».. العقيدة التي لا تقبل الاطراء والمديح الا بعد «الموت».. وهي عقيدة فيها من الاجحاف والقسوة ما يجعل ابنائها ضحايا وابنائها بمثابة ملائكة».

واشار الى ان زهير الجزائري اخذ على نفسه عهداً من شقين مركبين: ان يكون صحفياً وان يكون في قلب الاحداث.. في قلب الحرائق». موضحاً ان الجزائري واكب العديد من الحرائق في الاردن وبيروت وشمال افريقيا وكردستان واخيراً العراق.. ومشاركاً ناشطاً على الرغم من ان بين كل خطوة وخطوة سيارة مفخخة او لغم او تفجير او محاولة اختطاف او اغتيال.

وفي محاضرته توقف الكاتب الجزائري عن تجربة هجرته الطويلة عن العراق، وقلقه في العودة اثناء الحرب الاخيرة، للاقترب من الحريق الاعلى دخاناً في العالم. وعند وصوله للوطن تفاجأ بعقم الخراب الذي عم البلاد وخاصة في بغداد وتراجع ثقافة الاجيال بعد سيطرة ثقافة الجامع وثقافة البعث عليهم. ولا غرو ان يرى العديد لا يعرفون تاريخ وثقافة العراق.

واشار الى الاقبال العام لمعرفة معلومات عن السلطة التي حكمتهم اربع عقود من الزمن، بعد ان كشف كل شيء امامهم. وفي موازاة ذلك، نهض الموتى من المقابر الجماعية والمجهولون والمفقودون والقتلى الحاليين في

سوق الوراق بالعراق

استضاف ديوان الكوفة يوم ١١ كانون الثاني الكاتب والصحافي جاسم المطير في محاضرة له عن «سوق الوراق بالعراق» وقدمه د. رشيد الخيون معرفاً بالكاتب ودوره في العمل الصحافي منذ عام ١٩٥١ الى رئاسة تحرير جريدة البيت العراقي الان في هولندا الى موقع الجبران الالكتروني بالاضافة الى عمله سنوات في النشر وتأسيسه دار النشر في بغداد باسم «الدار العالمية للنشر والتوزيع».

وفي محاضرته توقف المطير الى ازمة الكتاب العراقي خلال عهد الدكتاتورية السابقة، والتي تعود بالاساس الى فقدان الحريات الثلاث لازدهار الكتاب وهي حرية التعبير، والنشر، والقراءة. موضحاً ان سلطة البعث وضعت خططا للنهج الثقافي الذي اختطفه وذلك بتكريس الصوت الواحد، وجعل كل ماكنة النشر في يديها، وبهذا صرفت الملايين في اصدار كراسات السلطة التي تجدها على حساب نتاج الكتاب الابداعي والعلمي. مشيراً الى خلو الجامعات من

الطائفية في ندوة على قاعة الكوفة

على قاعة الكوفة في لندن تحدث كل من الكاتب اللبناني حازم صاغية والباحث العراقي غانم جواد في الثامن عشر من شهر كانون الثاني ٢٠٠٦ عن جذور الطائفية في العراق من زاويتين، تاريخية وفكرية، وقد قدم المحاضرين الباحث العراقي رشيد البندر.

واتفق المحاضران على ان الطائفية امر واقع وقاما بتأشير الاخطار التي تترتب عليها في المستقبل وسبل احتواء هذا الخطر.

وشارك في الندوة عدد كبير من الحاضرين لتسليط الضوء على جذور الطائفية وامتد النقاش الى تجربة دول عديدة في مواجهة اخطار الطائفية السياسية.

اقام نادي هامرسمت لكبار السن في المنتدى العراقي مأدبة غداء لأعضائه وأصدقائه حضرته عضو الهيئة الادارية السيدة احلام سعدون مهنة أعضاء النادي والحضور بالعيد.

حكاية جندي

على مسرح اولد فوك بلندن قدمت فرقة (موشي كرون) بالتعاون مع المسرح الوطني العراقي المسرحية الفرنسية المعروفة «حكاية جندي» تأليف شارل فيريدينان والموسيقار الشهير سترافنسكي، ترجمة واعداد الشاعر عبد الكريم كاصد ورييكا لينيكييفسكي باللغتين العربية والانكليزية شعراً بالاشتراك مع الموسيقيين العراقيين والانكليز. من الموسيقيين العراقيين سيسهم في المسرحية: احمد مختار (معاون قائد الفرقة المسرحية)، ستار الساعدي، شاكر حسن، ومن الممثلين: علاء حسن، فلاح ابراهيم، ضياء الدين سامي. المسرحية من اخراج: المخرج الانكليزي اندرو ستاغل، معاون المخرج: حيدر موسى دفا.

نادي كبار السن يحتفل بالعيد...

«دبل كلك»



اقام المنتدى العراقي يوم ٢٠ كانون الثاني امسية في المركز البولوني عرض فيها فيلم «احلام العصفير» للفنان العراقي حيدر موسى ومحاضرة حول المسرح العراقي قدمها الفنان فلاح ابراهيم كان الفيلم «احلام العصفير» تجربة جديدة للمخرج حيدر في الافلام الطويلة (٧٥ دقيقة) فقد سبق له ان اخرج افلام قصيرة هي «مهد الحضارة» و«احداث» مرة اخرى وغيرها.

ويتناول الفيلم الذي ينتصر للانسان العراقي كما يقول المخرج، مشاهد مختلفة من الحياة اليومية العراقية بعد سقوط الدكتاتورية واراها الناس بحياتهم الجديدة في ظل الاحتلال. وقد استخدم المخرج عمليات التضاد الصورة مقابل الفكر وفي كشف قاع المجتمع ضمن لقطات ذات طابع انساني. تشكل وحدة الفيلم لواقع مشوش ومضطرب وخارج من اتون الحرب والدكتاتورية.

ويذكر ان الفنان حيدر موسى عمل كمساعد مخرج في مسرحية «حكاية جندي» ضمن المجموعة العراقية المسرحية «فلاح ابراهيم، ضياء الدين سامي، علاء حسين» وبالتعاون مع ممثلين بريطانيين التي عرضت في لندن مؤخراً.

ثم اعقبه الفنان فلاح ابراهيم بحديث موجز عن المسرح العراقي ما بين ١٩٨٠ لحد سقوط النظام السابق.. مؤكداً ان المسرحيين الواعين تمكنوا من مقاومة التحول الى السلطة تبرر قمعها وحروبها باسلوب «الاحتياط المسرحي» لادانة هذه بوق للسلطة. وأشار الى وجود اعمال جادة استطاعت ان ترى النور مثل مسرحية «قصة حب معاصرة».

وتوقف بحديثه عن تجارب المسرح العراقي في الخارج لا تبرر التعالي الشخصية والثقافي، لان المسرح العراقي هو واحد.

وحول مسرحية «حكاية جندي» وهي من ترجمة الشاعر عبد الكريم كاصد «قدمت في مسرح اولدفك مؤخراً قال ان المسرحية تتناول الحرب، والحرب سلاحها الوحيد هو البشر، والبشر اذا رفض الحرب فانها لن توجد. ثم اجاب على اسئلة الجمهور الذي تمتع بالحديث وعرض الفيلم.

سفرة الى ايست بورن (Eastbourne)

شاركت مجموعة من اعضاء نادي كبار السن المقيمين في بلدية هامرسمت وفولهام في رحلة الى منتجع ايست بورن لمدة اسبوع بداية من 13 نوفمبر 2005 ضمن أكثر من 120 مشاركاً من مختلف أنحاء لندن.

تكلفت جمعية خيرية بريطانية بتغطية مصاريف المشاركين ضمن برنامج تشجيع الاقلية العرقية على الاختلاط بالمجتمع البريطاني، الحد من عزلة كبار السن ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والدخل المحدود على الترفيه على النفس.

آفاق تعزيز الديمقراطية في العراق: دروس من التجارب الاخرى

قام المنتدى العراقي ولجنة اصداقاء العراق من حزب العمال وبالتعاون مع قسم الفنون والعلوم الاجتماعية في جامعة كنجستون وبجهود بروفيسور قسم التاريخ المعاصر، الأستاذ براين بريفاي Brivat Prof Brian، بتنظيم مؤتمر تعزيز الديمقراطية في العراق الذي أقيم يوم 7 كانون الثاني 2006، وتم توجيه الدعوة الى عراقيين ومهتمين بالمواضيع المطروحة. إفتتح البروفيسور بريفاي الجلسة الاولى المخصصة لموضوع «تعزيز الديمقراطية» قدمها البروفيسور جيرارد الكساندر Prof Gerard Alexander من جامعة فرجينيا في امريكا. وهو مؤلف كتاب «مصادر تعزيز الديمقراطية»

The Sources of Democratic consolidation, Cornell University Press 2002

آفاق تعزيز الديمقراطية

تحدث البروفيسور جيرارد عن التطور البطيء نحو بناء نظام ديمقراطي في العراق، ووجود مجموعة «أقلية» لم تستطع التفاعل مع عملية البناء الديمقراطي في العراق، حاولت ابعاد المجتمع عن المشاركة في العملية السياسية فحدث العكس تماما، حيث ازداد عدد المشاركين في الاستفتاء على الدستور قياسا بانتخابات كانون الثاني من عام 2005. وازداد العدد مرة اخرى في الانتخابات الاخيرة. واورد ان التجربة تقول ان الديمقراطية يمكن ان تبني في اكثر الظروف تعقيدا. وان «الرغبة» لوحدها غير كافية لانجاح عملية البناء الديمقراطي. والديمقراطية ليست هدفا بحد ذاتها ولكنها افضل ما نعرفه حاليا لتحقيق ما نريده.

وعن دور التحالفات في السلطة ذكر ان المشكلة تتعلق بالعلاقة بين السلطة والمجتمع. التحالف قد يحل اشكالات الصراع بين الاقطاب المختلفة، ولكنه قد يؤدي الى حكومة مرمقة وضعيفة لا تستطيع قيادة البلد. وعقب الدكتور جوان اوماهوني Dr Joan O_Mahony من كلية لندن للاقتصاد على ضرورة تبني التمثيل النسبي في مثل هذه الحالات من التقسيم الاثني والطائفي حتى لا تهمش بعض الجماعات.

الفيدرالية

الحلقة الثانية قدمها عدد من المتحدثين بدأها البروفيسور مايكل بيرجس Prof Michael Burgess متحدثا عن الفيدرالية. وهو رئيس مركز الدراسات الفيدرالية في جامعة كنت (University of Kent)، قسم الدراسات السياسية والعلاقات العالمية Department of Politics & International Relations

تحدث عن اسس الفكر الفدرالي وهي:

اولا الانسانية
وثانيا المساواة (الفدرالية اتحاد طوعي).
وثالثا القبول بالتنوع Tolerance (الاختلافات يجب ان لا تقبل فقط وانما يجب ان يحتفى بها).
ورابعا الاعتراف بالآخرين (احترام قيم الافراد والجماعات).
خامسا الاستجابة الى متطلبات الآخرين (يجب ان تكون العلاقة بين الاقاليم والدولة المركزية، والاقاليم فيما بينها، بحيث لا تؤثر قراراتها سلبيا على الآخرين. وما يؤثر على الجميع يجب ان يُتفق عليه من قبل الجميع. ويجب الاستماع الى صوت الاقليات).

عندما تتواجد الاقليات في منطقة جغرافية محددة يمكن اعطاؤهم ما يسمى بـ «الحكم الذاتي الداخلي» Internal Self Rule. الفدرالية اعتراف بالافراد واعتراف بالجماعات. فهل ستكون هناك ثقافة سياسية فدرالية في العراق؟ لا بد من الانتقال بالوضع الاجتماعي-الاقتصادي اولا، ولا بد من ضمان ايصال الخدمات والتي تعني الخدمات بانواعها كما تعني تطوير القابليات والجهاز الاداري.

هناك ستة تصورات يصدر العراق:

* ماهي القيم الفدرالية التي يجب المحافظة عليها؟ ماهي الاهداف والتعهدات؟
* الشرعية من مطلق الاختلافات والتنوع

* الدستور لبناء الامة
* مصالح الجماعات
* الموارد والضمان الاجتماعي
* العلاقة بين الاقاليم

المجتمع المدني

الدكتورة جوان اوماهوني Dr Joan O_Mahony من مدرسة لندن للاقتصاد London School of Economics تحدثت عن المجتمع المدني وارتباطه بعملية البناء الديمقراطي. وتساءلت عن معنى كتابة مادة بالدستور العراقي (المادة 43) لتوجب دعم منظمات المجتمع المدني (من قبل الدولة)، في الوقت الذي يجب ان تنشأ هذه المنظمات بعيدا عن رغبة السلطة.

وماذا عن المؤسسات الدينية؟ ان منظمات المجتمع المدني تأتي بكل الاشكال. ولكن هناك شكوكا من المؤسسات الدينية بسبب طبيعتها وتركيبها الهرمية اللايديقراطية. المسألة هي اننا يجب ان نفرح بحرية المنظمات لاختيار الانظمة الادارية المناسبة لها. واذا كانت المنظمات الدينية غير ديمقراطية، فكل ذلك هي مدرسة لندن للاقتصاد، كمؤسسة اكااديمية، ومع ذلك فهي جزء من المجتمع المدني.

العدالة الاجتماعية

البروفيسور فيليب سبنسر (Prof. Philip Spencer) هو العميد المساعد (Associate Dean) في قسم الفنون والعلوم الاجتماعية في جامعة كنجستون

Faculty of Arts and Social Science Kingston University.

تساءل كيف يمكن الخروج من الاستبداد الطويل الامد وبناء الديمقراطية؟ هناك جانبان: ديناميكية البناء الديمقراطي وتطبيق العدالة.

المجتمع المدني يعني وجود الاطار المستقل عن الدولة. بمعنى انتعاش التنظيم Association. ولكن هناك اختلافات في وجهات النظر حول: ما هي هذه المنظمات؟ وما هي علاقتها بالدولة؟ هل تشمل مثلا الاحزاب، او المنظمات الاقتصادية؟ اعتقد انها تشمل الكل، الدينية والعلمانية والاقتصادية والنقابات الخ.

اظهرت الانتخابات في العراق بان هناك اندفاعا كبيرا للمشاركة الجماهيرية. ولكن هناك ايضا تحديات بناء المجتمع المدني بعد التغيير. كما يستوجب تحديد العدو المشترك وهو ليس الجماعات الاخرى والفئات المسلحة فقط. تكتسب القوى الدينية السلفية الدعم (مثال الجزائر) لانها تطرح هموم الجماهير. يجب ان تتبنى الدولة هموم الجماهير من اجل قطع الطريق على سبل التطرف او التزمت.

من تجربة صربيا

تحدث سير جون بيرج Sir John Birch (سفير سابق لبريطانيا في هنغاريا) من الجمعية البريطانية لوسط وشرق أوروبا British Association for Central and Eastern Europe عن تجربة دعم العملية الديمقراطية في صربيا وعن تقديم الكثير من السياسيين، نصائحهم (اكثرها عديم الفائدة وبعضها مضر) الى شعوب اوربا الشرقية عن كيفية بناء الديمقراطية، هل عانى العراق من هذه الحالة؟ لكي يكون المشروع مؤثرا فلا بد ان يأتي من اهل البلد، ليس من السياسيين الكبار وانما من الانتلجنسيا من بغداد ومدن اخرى.

الشعور بالاحباط

أدار نعمان منى الحلقة الثالثة المخصصة للاستفسارات والمداخلات. تحدثت السيدة شاهناز ابراهيم احمد عن عدم صبر العراقيين، وتوقع الكثير في اسرع وقت وعدم الثقة بالآخر، وعدم فهم معنى الديمقراطية او ما ستجلبه.

دعم المجتمع المدني في العراق

تطرق عضو منظمة العمال اصداقاء العراق، كاري كنت الى تطور المجتمع المدني في العراق. وذكر بوجود ما يقارب مئتين من النقابيين العراقيين في المهجر اثناء النظام السابق، والان هناك حركة نقابية تضم الاف العمال، اضافة الى الحركة النقابية في كورديستان. ومثلها ايضا الحركة النسوية. اننا ندعم المجتمع المدني

الاعرابي والجنتمان

خالد القشطيني



انفصال المواطن المسلم عن مجتمعه الغربي شيء، يعنيه طالما بقي في اطاره السليبي الامين ويتقبله صاحبه ويتعايش معه. ولكن الامر يكتسب خطورة بالنسبة لشباب حساس في سن المراهقة او الفتوة، يحاول ان يقيم علاقة مع احدى زميلاته او يقع في حبها فلا يلقي منها غير الصد وربما الاحتقار. انه ببساطة غير مؤهل لخلفتها الحضارية. هي تريد من يحدثها عن اعمال بكياسو وهو يحدثها عن

فلسطين والشريعة. اعرف شابا دعا صديقه الى بيته فألقت نظرة واحدة على ما في البيت وما علق على الجدران وكانت خاتمة العلاقة. بالطبع هناك ايضا عنصريات في الموضوع. دعني فتاة ارستقراطية لتناول الشاي مع والدتها. بعد ايام قليلة ارتني رسالة الاعتذار من والدتها بسحب الدعوة. لقد سمع الوالد بها فاستشاط غضبا ان تسمح لرجل عربي بتناول الشاي معها ومصاحبة ابنته. لحسن الحظ لم تكن متعلقا جدا بها وسررت بسحب الدعوة. بيد ان مثل هذه الاحباطات قد تجرح الشاب المرهف الاحساس، وهو ما حصل لصديق فتى قضى شبابه وجوديا وملحدا ومبهورا بحضارة الغرب. صدمته هذه الاحباطات فأصيب بانهيار عصبي اضطره الى قطع دراسته وعودته الى بلاده واستعادة جذوره الاسلامية بتطرف، لحسن الحظ كان تطرفه سلميا فلم يتجه للارهاب والعنف.

غيره من الشباب المسلمين يفسرون هذا الصد والرفض تفسيراً عنصرياً وصليبياً فينقمون على المجتمع الغربي، يعتبرون كل اوربية عاهرة وكل اوروبي عدوا صليبياً، بدلا من تخفي الهوة بالترود بمعطيات الحضارة الغربية، يلتجئ لسماع الدعاة المتطرفين الذين يزيدونه ابتعادا عن ثقافة محيطه الاوربي ونقمة على اهله وقيمه. ما هي الا خطوات قليلة اخرى حتى يتحول اداة جاهزة للعمل الارهابي ضد الغرب.

كنا نتصور ان الارهابيين الاسلاميين ينحدرون من عوائل فقيرة جاهلة تعاني من البطالة وشظف العيش. ولكن المعلومات الاخيرة دحضت هذه الفكرة تبين الان ان معظمهم جامعيون وخريجون ينتمون للطبقة المتوسطة الموسرة وينتظرهم مستقبل زاهر. انهم بالضبط من تحدثت عنهم سالفاً: شباب مؤهلون حملة شهادات يملكون كل شيء باستثناء ثقافة الجنتمان. رفضهم المجتمع الغربي عندما حاولوا التوغل فيه والانتساب اليه رغم شهاداتهم واموالهم ومرسيداتهم. فثاروا عليه. مر بعضهم بفصل عاطفي انعكس بكرههم واحتقارهم الشديد للمرأة، عبر عن مثل ذلك الازهابي عطا المسؤول الرئيسي عن حادثة ١١ سبتمبر بعد ان درس وتخرج في اوربا وترك وراءه وصية مليئة بالاشارات الجنسية العجيبة في شذوذها وغرابتها. تراهم يفتقون في الدين ليعثروا على ما يبرر لهم هذا الكره للمرأة. ولكنك تجدهم بعين الوقت يتطلعون الى لقاء الحوريات في الجنة، اجمل واروع من كل نساء الدنيا ولا يسألن الرجل عن شكسبير وبيكاسو، بل يفعلن طانعات ما يطلب منهن.

بموازاة هذه الفئة، توجد الفئة الاخرى، فئة من حلوا مشكلة الرفض بالانغماس بالجنس والفساد والمخدرات والخمر. اعود الى ما قلت. هذه مسألة خطيرة تواجه العوائل الاسلامية المغتربة، الشهادات والمؤهلات والرواتب العالية لا تفتح لانياء الجيل الجديد ابواب المجتمع الغربي أو تحقق لهم عملية تطبيع علاقاتهم. لا ينفذ حتى ارسال الاولاد الى المدارس الارستقراطية الخاصة، فالثقافة والحضارة تبدأ في البيت. تبدأ بالألم التي تجلس بجانب طفلها وتقرأ له كل يوم بضع صفحات من كتاب ادبي حتى يستسلم للنوم. عليه مهمة تقنين مشاهدة التلفزيون فلا يرى منه غير ما صمم له. اعرف عائلة تقفل التلفزيون في الدواب وتخرجه فقط لبرنامج الاطفال، ثم تعيده الى الدواب وتقفل عليه. على الاسر مهمة اخذ اولادهم للمتاحف والمعارض والحفلات الموسيقية وشرح كل ذلك لهم.

المدارس لا تكفي لهذه المهمات. خطر الانحدار لمهاوي المخدرات والكحول والفساد عموما خطر من مساوئ المجتمع الغربي، ولم اجد شيئا يحول دون ذلك افضل من جر الاطفال في سن مبكرة الى عالم الموسيقى الكلاسيكية (الغربية او الشرقية) وتعليمهم على الة من آلاتها. والاستماع لهذه الموسيقى وعزفها يتطلب الوعي والصحو وانتباه الفكر وضبط الاعصاب والسيطرة على النفس. وهو يجز الاولاد في الاخير الى دروب الحضارة والثقافة في سائر ميادينها ويخلفهم في عالم من الرقي الحضاري يسكنه ويؤمه اناس حضاريون يسمون فوق ترهات هذا الزمان ومزلقه وجرائمه.



وقد بدأنا بمشروع «الكتب للعراق» Books for Iraq وهو عبارة عن ارسال كتب طبية للجامعات العراقية التي حرمت منها لسنين طويلة.

التنوع القومي والديني

أكد البرفسور فاروق الراوي عدم امكانية الفصل بين السياسة والعلوم الاكاديمية. واستخلاص العبر من التجربة الديمقراطية الذاتية. فقد كانت في العراق احزاب ظهرت على الاقل في الثلاثينات وحركات نقابية وسياسية وغيرها، وأيد مقترح اقامة لقاءات للعراقيين بشرط عزل السياسيين في قاعة منفصلة.

المؤسسة الدينية

تحدث الدكتور صباح جاسم عن العدالة الاجتماعية وتطبيقها. كان في العراق مجتمع مدني واحزاب وتنظيمات سياسية، لكن 35 سنة من الارهاب أدنتها ودفعتها للخارج. المؤسسة الدينية بقيت تعمل الى حد ما رغم الارهاب. دول التحالف عرقلت مشاركة الكادر العراقي في تطوير آفاق العراق الا في الاشهر الاخيرة قبل سقوط النظام. وتحدثت فران هيزلتن، سكرتيرة منظمة كاردي سابقا عن الاهتمام بتطوير الحياة الفنية والثقافية.

اموال لم تصل للعراقيين

طرح الدكتور شيرزاد الطالباني بان العراقيين مقسومون الى قسمين: قسم صغير يؤمن بالديمقراطية ويريدها للعراق، وقسم ثان كبير يتحدث بالديمقراطية ولكن لا يعمل بها. وجرى تخصيص دعم كبير للعراق لم يصل منها الا القليل، ولم يحدث اي شئ فعلي في العراق عدا الانتخابات.

الديمقراطية

كيف تؤثر تجربة الفدرالية في كورديستان على عملية البناء الديمقراطي في العراق؟ كان هذا سؤال الدكتور غانم حمدون الذي اكد على ان الفدرالية في كورديستان سنقتل اذا لم تكن جزءاً من الديمقراطية في العراق. ثم عرض السيد هاشم علي وضع الناس الذين يعيشون في غابة من الفساد الاداري والمليشيات بعد ان كانوا يعيشون في سجن كبير تحت نظام صدام. كيف يمكن تعزيز الديمقراطية في مثل هذه الظروف دون تحولها الى ديمقراطية عديدة أو ميكانيكية؟

الديمقراطية والعدالة الاجتماعية

إختتم الحديث الدكتور محمود عثمان وطرح وجهة نظره عبر تجربته كعضو في الادارة الموقرة ثم في الجمعية الوطنية ومشاركته في لجنة صياغة الدستور. وجود قطبين في صياغة الدستور: الاول مع دولة مركزية قوية والثاني مع دولة لا مركزية. تدعم منظمات المجتمع المدني والعدالة الاجتماعية التي بدونها لا يمكن الحديث عن الديمقراطية.

نعمان منى
26/1/2006

شهادة في مؤتمر مانتشستر للمغربين العراقيين في اوروبا

عبد المنعم الاعسم

والانشطة الجمعية.

لا شك ان عملية بناء الافكار الجديدة والاكثر قدرة على النفع ورصد العناصر المشتركة في تلك الافكار بما يحولها الى قوة مادية تساعد في اعادة بناء الدولة الجديدة، لهي مهمة شاقة، اكبر من قدرة مؤتمر لمدة يومين، واكبر من طاقات وزارة معينة، او حتى من حكومة من الحكومات... انها مهمة مشتركة للجميع باحثين ومسؤولين ومعنيين، وفي المقام الاول لاولئك الذي يعينهم لتسريع خطوات البناء ومواجهة التحديات التي تقف امامها، غير ان المطلوب فيما يتصل بالافكار التي طرحها علماء ومفكرون واكاديميون ومعنيون عراقيون في مؤتمر مانتشستر يتمثل في ضرورة طبع ونشر وتوزيع وترويج المحاضرات التي القيت والعمل فوراً على اجراءات وتعليقات جادة عليها لتحويلها من افكار مجردة الى برامج تعطي الحاجة لرج مليوني كفاة علمية واقتصادية واكاديمية وثقافية في دورة البناء والتحديث والانسنة للعراق الجديد.. وباختصار شديد: ان الحاجة ماسة الى ان يصبح المغربون، كما ظهر في المحاضرات والمناقشات مضادا حيويًا للجسد العراقي المعتل. طوال يومي المؤتمر استمع المشاركون الذين قارب عددهم المائة من المهتمين وطاقم وزارة المهجرين والمهاجرين الى ثمانية عشر محاضرة القاها علماء واكاديميون وكتاب، من الرجال والنساء، توزعت على سبع عشرة من الساعات بواقع اربع جلسات في كل يوم تتخللها استراحات قصيرة، لا تتسع لدراسة عراقية كاملة.

والحق، ان غالبية المحاضرات التي تناولت قضايا المغربين العراقيين وتركزت على البحث في سبل إشراكهم في عملية بناء العراق الجديد، كانت عميقة وجادة، وذاخرة بالمعلومات والبيانات الحية، ومحمولة على تصورات واستنتاجات علمية باستنادها الى علم المستقبلات الذي يعد علماً جديداً يجد افضل تطبيق في دولة انتقالية مثل العراق، اخذاً بالاعتبار قضايا الشراكة القومية والتمايزات الجغرافية والتطور المتفاوت للمدن والاقاليم المحلية. المشكلة التي برزت منذ اليوم الاول للمؤتمر تمثلت في ضعف المناقشات التي كان يؤمل ان تساهم في إثراء المحاضرات والاقتراحات وتصويب الافكار من قبل المشاركين، بل ان عدداً غير قليل من المناقشات طاشت وهذا امر متوقع عن جادة التحليل العلمي والاكاديمي والميداني الى كيفية تبسيطة او سياسية او انشائية، لكن الانصاف يقتضي توزيع المسؤولية، في هذا، بين المشاركين الذين انشغل الكثير منهم عن المحاضرات، وبين اصحاب الدعوة حيث كان عليهم طبع وتيسير المحاضرات قبل بدء اعمال المؤتمر.. وإلا من الذي يستطيع حتى لو كان عبقرياً أو خالي البال ان ينصت بانتباه عقلي وذهني ومدرسي صارم الى كل هذه المحاضرات الثماني عشرة، وان يستوعب ارقامها وتصوراتها على السماع؟

لا يمكن القول، تاسيساً على سابق الإشارة، بان الفائدة من المؤتمر الاول للمغربين العراقيين قد ضاعت، بالعكس، انها تحققت على الاقل- في تلك التصورات الثمينة التي قدمت لتحويل خارج العراق الى داخلنا ناشط، وفي تلك الشروح المستفيضة التي استمع لها المشاركون، وغالبيتهم من نشطاء الجاليات العراقية في اوروبا، من موظفي الوزارة العراقية، الذين احسنوا، حقاً، في تقديم مطالعات مقنعة، عدا عن دورهم الطيب (ودور الهيئة التحضيرية) في ادارة وتيسير اعمال المؤتمر، وسعة صدرهم للتعامل مع بعض الملاحظات اللاذعة، وبخاصة ما يتعلق منها في اختلال بعض قواعدها وعجالة التحضير للمؤتمر.

صار تجارة بائرة ... يا ذهب العراق من يشترك؟



يتوافر في الصياغة التقليدية الشائعة في السوق، والسبب الثاني هو عدم الاطمئنان الى جودة باقي الذهب لأنه لا يخضع لاشرفاء دائرة التقييس والسيطرة النوعية "التي كانت، في السابق، تختم الذهب بختم خاص يحدد عياره".

أبو حازم تاجر آخر من تجار المجوهرات في حي الكرادة وهو

يعزو التراجع في شراء الذهب الى «العائلات الميسورة»، التي كانت صاحبة النصيب الأوفر في اقتناء المصوغات الذهبية وهي الآن خارج العراق، نتيجة الوضع الأمني المتردي». ويذكر «أبو حازم» حالة جديدة طريفة في بعض احياء بغداد، اد «صار أبناء بعض العائلات الميسورة التي ترغب في شراء المصوغات يتصلون بالتجار من معارفهم لإحضار ما يرغبون به، حيث يتم البيع والشراء هناك.

بغداد، الحياة ١/٧/٢٠٠٥

فلكة راس

وفاء عبد الرزاق

أهو الوطن الذي يحارب ابناءه أم الأبناء محاربون لوطنيتهم؟



حكاياتي اليوم لا تحمل بين طياتها (كان ياما كان) لان الزمن بعده (تازة).

انه شهر نوفمبر 2005 والحكاية حدثت قبل ايام حين كان وما يزال الوطن يلهب بصدورنا ونحن نشاهد الاحداث اليومية المؤلمة... انها حكاية رجل أحب وطنه وأخلص له وفداه بأحلى ايام عمره واثمن فلذات كبده ابنه البكر (بشار).

(حسن عبد الحسين) وطن لسماء وسماء لوطن.

ونحن نشاهد ما يتركه النهار من حطام في عراق حطمه الحاقدون والطامعون، نبحث بين شقوق الأرض عن بارقة أمل وعن مدينة ليس

فيها خونة، نتغرب والعراق يرافقتنا كنجمة ترصع خاتم غربتنا الموجعة حد الزحف، لكن الطغاة يمدون أظفارهم الى نبتة الحلم كي لا نلطم، باختصار انه ذلك الرجل الذي حمل العراق على اكتافه ووضع حبه نصب عينيه... حين تلتقيه تصعب الأحلام اليفة لديك ويأتيك الغد رياناً شفافاً كلما سمعته يتحدث حتى يقشع بذك (حسن عبد الحسين) سفينة بصريّة تلاقحت خطاه ورؤاه حين وجد نفسه على عتبة النضال الوطني في نهاية الاربعينات، أعتقل أكثر من مرة وأسقطت عنه الجنسية العراقية في زمن الحكم الملكي حيث هرب الى الكويت وكان برفقته الشاعر (بدر شاكر السياب) ثم عاد سنة 1958، من وقتها أصبح رفيق المعتقلات وأنيبها.

بين الشهبك والزفير امتدت ازلام صدام، فكان هو المسافر بين شهبته وزفرته، بوجه يحرس الليل المسافر ويلاقح خطاه ثانية بانتمائته لوطنه وناسه وأهله. قبض عليه عام 1978 بتهمة شتم صدام حين كان نائباً وقتها حيث قام أحد رفاقه القدماي بتسجيل صوته وهو ينتقد البعث وصادم، حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات تعرض خلالها لكل انواع التعذيب.

قبل أن تحرك الشمس أهدابها وتكبر صورتها في عيون أطفاله الثلاثة زجت عائلته في السجن (زوجته وأطفاله الثلاثة) وأكبرهم لا يتعدى الخامسة، في وقت بكت فيه الليلة على البارحة وبكى الأمس على غده رحل إلى إيران وتُركت عائلته رهينة في العراق.

كجرح عصفور التحفت ثلاثة أجنحة بغربتها وهي في ظل الوطن وبقي الخنجر تحت عباء ته يكبر كلما كبر حلم العصفير ... فقد الاتصال بعائلته طيلة الحرب العراقية الإيرانية وأعتقل ابناءؤه عدة مرات، لم يستطع رؤية وطنه إلا بعد دخول قوات التحالف وسقوط الطاغية.

بقي حلمه كخنين ثمرة تأنى أن تنضج وبقي في غربته بين رياح الخليج وبين جرجرة (شط العرب)

الذي يتجمع بين كفيه كلما التصق به العطش... ظل ابنه البكر في البصرة كعاشق تقوس على أرضه رافضاً غربته خارجها مقتنعا بغربته داخلها، لكن ابنه الأوسط وابنته الصغرى كانا ذبيحة وفدية لحصاد الأيام.

على الجانب الآخر من النهر وفي نوفمبر بالتحديد حيث صار النهر أزمته مرة أختطف ابنه (بشار)

من قبل جماعة بعثية ارهابية وساموه على مبلغ قدره (25000) الف دولار. جمع مايرثه من هواء ليشتري به روح ابنه، كان الوطن يسكن ويشهب كلما سكن وشهب لكن الذين لا يشهبون وطن بداخلهم بعد أن قبضوا مبلغ الفدية رموا (بشار) جثة قرب داره.

أهكذا تكأفا الجدول، أهكذا ينام الدم الغيور؟ لقد خانتني الكلمات ومرغفني الجراح ووقفت حائرة

بماذا اعزي رجلاً كل مافيه عراق، تماكنت على تهديمي وهانفته، لكنه كان كتهار مجروح، حين سمع صوتي سمعت عبرته الضائعة في صدره حيث لا تجد لها مخرجاً، وكان كمدنية البصرة، بل كانت البصرة هو، وكعادة البصريي بيتسم حتى في الحريق... كل ما قاله لي:

(يا أختاه أنا أب لكل الشهداء فلا تباستي).

والفلكات مازالت مستمرة

رابعا : إذا أصبح الرجل عضوا في احد المجالس النيابية فيقال عنه أنه نائب
أما إذا أصبحت المرأة عضوا في أحدا لمجالس النيابية فيقال عنها أنها نائبة
وكما تعلمون فان النائبة هي أخت المصيبة
خامسا : إذا كان للرجل هواية يتسلى بها ولا يحترفها فيقال عنه أنه هاوي
أما إذا كانت للمرأة هواية تتسلى بها ولا يحترفها فيقال عنها أنها هاوية
والهاوية هي إحدى أسماء جهنم والعياذ بالله

منقول

أعاذنا الله من لدغتها (المرأة وليس الحية ههه امزح)

ثانيا : إذا أصاب الرجل في قوله أو فعله فيقال عنه أنه مصيب

أما إذا أصابت المرأة في قولها أو فعلها فيقال عنها أنها مصيبة

أعاذنا الله وإياكم من المصائب والنوازل والكوارث

ثالثا : إذا تولى الرجل منصب القضاء فيقال عنه أنه قاضي

أما إذا تولت المرأة منصب القضاء فيقال عنها أنها .. قاضية

والقاضية هي المصيبة العظيمة التي تنزل بالمرء فتقضي عليه ... يا لطيف !!!!

كيف ظلمت اللغة العربية المرأة

بعد اطلاعكم على هذا الموضوع ياترى هل المرأة مظلومة ومن ظلمها كثيرون.... ومنهم ... اللغة العربية صحيح ان ظلمها ظريف بعض الشيء ... لكنة ظلم بكل الاحوال فكيف ظلمت اللغة العربية المرأة ... إليكم الدليل على كلامي يقال أن اللغة العربية ظلمت المرأة في خمسة مواضع وهي أولا: إذا كان الرجل لا يزال على قيد الحياة فيقال عنه أنه حي

أما إذا كانت المرأة لا تزال على قيد الحياة فيقال عنها أنها حية

نتائج مبشرة لعقار جديد لعلاج السكري

قالت شركة نوفو نورديسك الدنمركية اكبر شركات انتاج الانسولين في العالم ان دراسة للمرحلة الثانية اظهرت نتائج مبشرة لعقارها ليراجلوتيد (Liraglutide) لعلاج مرض السكري، وقال كبير المسؤولين العلميين في الشركة مادن كروجر جارد تومسن في بيان «البيانات المثيرة للاعجاب لتجارب ليراجلوتيد على المرضى تعطي املا كبيرا لتحسين علاج النوع الثاني من مرض السكري». وازدادت الشركة ان دراسات المرحلة الثالثة على ليراجلوتيد ستبدأ في فبراير شباط 2006 .

الاغذية الدهنية تزيد من مخاطر الإصابة بالسكر

قال فريق من الباحثين في كلية سان دييجو في جامعة كاليفورنيا انهم اكتشفوا ان الاطعمة الغنية بالدهون المنتشرة في الغرب تزيد من مخاطر الإصابة بمرض السكر. ويوجد هذا الفريق ان تناول الكثير من الدهون يعيق انتاج انزيم يلعب دورا اساسيا في قيام الجسم بافراز هرمون الانسولين .

واجريت الدراسة على الفئران، الا ان الباحثين يرون انها يمكن ان تقود الى طريقة جديدة للوقاية والعلاج من النوع الثاني من مرض السكر، وهو المرتبط بالبدانة، بالنسبة للبشر. يشار الى ان عدد المصابين بمرض السكر ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة في بريطانيا ليلعب أكثر من مليوني مريض. ومن بين مرضى السكر في بريطانيا، فان نحو 1.7 مليون يعانون من النوع الثاني من مرض السكر. ارتباط السكر بالبدانة.

وقال البروفيسور اندرو هاترسلي المتخصص في ابحاث مرض السكر بجامعة اكستر البريطانية في مقابلة مع بي بي سي ان فهم السبب في ان الافراد الذين يعانون من البدانة أكثر تعرضا للإصابة بمرض السكر امر بالغ الاهمية في التعامل مع هذا المرض. وازدادت الابحاث التي قام بها فريق جامعة سان دييجو تكشف شيئا هاما في هذا المجال، الا انه من غير المؤكد بعد ما اذا كانت نفس النتيجة تطبق على البشر. ووصف المتحدث باسم جمعية السكر البريطانية هذه الاكتشافات بانها مثيرة للاهتمام. وازدادت اننا نعرف من الابحاث السابقة ان من اهم اسباب النوع الثاني من مرض السكر تناول الاطعمة غير الصحية وقلة ممارسة الرياضة، وبالتالي فان توضيح الطريقة التي تؤثر بها الاطعمة الدهنية على المريض امر بالغ الاهمية. الاطعمة الدهنية خطر على القلب، وكانت دراسة علمية حديثة قد اوضحت ان السير على نظام غذائي سليم يمكن ان يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بمرض القلب .

وقام باحثون من جامعة واشنطن بفحص أشخاص تمكنوا من ضبط نسبة السعرات الحرارية التي يحصلون عليها وتجنبوا تناول الاطعمة المعالجة بسلسلة من العمليات الصناعية المتعاقبة لعدد من السنوات، وقالت الدراسة التي نشرتها الاكاديمية القومية للعلوم ان الباحثين وجدوا ان صحة الأشخاص الذين تم فحصهم أفضل بكثير كما لو ان العمر عاد بهم إلى الخلف عشرات السنين .

يشار الى ان الحكومة البريطانية قررت حظر بيع المأكولات التي تحتوي على قدر عال من الدهون أو الملح أو السكر في ماكينات البيع في المدارس البريطانية ابتداء من العام الدراسي القادم. وجاء قرار الحكومة البريطانية بعد ان اوضحت الدراسات ارتفاع نسبة البدانة بين الاطفال في بريطانيا بشكل مثير للقلق. وبدلا من تقديم الاطعمة الغنية بالدهون، ستقدم ماكينات بيع الاغذية في المدارس الفواكه الطازجة والمكسرات غير المملحة .

موضوع من BBCArabic.com



منظمة الصحة العالمية توقف توظيف المدخنين!!!

للتخلي عن تلك العادة التي تقتل نحو خمسة ملايين شخص في انحاء العالم سنويا، وقالت الرسالة التي حصلت رويترز على نسخة منها «منظمة الصحة العالمية في مقدمة حملة دولية للحد من وباء التدخين.. المنظمة عليها مسؤولية للتقنين من ان ذلك ظاهر في كل اعمالها.» ولم يرد رد فعل فوري من رابطة العاملين في منظمة الصحة العالمية على التحرك المناهض للتدخين. ويوم الاربعاء أوقف مئات العاملين في منظمة الصحة العالمية العمل لمدة ساعة في احتجاج غير مسبوق على خفض وظائف.

قالت منظمة الصحة العالمية التي تصدر حملة دولية مناهضة لاستهلاك التبغ انها لن تستخدم من الآن مدخنين للعمل لديها. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في رسالة الى العاملين بها «منظمة الصحة العالمية لن توظف المدخنين ومستخدمي التبغ الآخرين من أول ديسمبر 2005». وأضافت المنظمة التي يعمل 2400 شخص في مقرها الاوروبي بجنيف ان السياسة الجديدة لن تؤثر على العاملين بالفعل فيها. الا ان المتقدمين للعمل سيواجه لهم سؤال هل هم من المدخنين؟ واذا كانوا كذلك فهل هم على استعداد

تناول الحوامل لفيتامين «د» يمنح أطفالهن عظاما أقوى

توصلت إحدى الدراسات إلى أن إعطاء فيتامين «د» للامهات الحوامل يمنح أطفالهن متانة أكبر في العظام .

وأشارت الدراسة التي أجريت على 198 امرأة إلى أن أبناء من لم يتناولوا الفيتامين كانوا يعانون من هشاشة في العظام عند بلوغهم سن التاسعة. أما أولئك الذين تناولوا كميات منه أو تعرضوا لمزيد من أشعة الشمس، وهي عملية تمكن الجسم البشري من إنتاج فيتامين «د» فكانت عظامهم أكثر متانة وقوة.

وقد نشرت الدراسة التي أجريت في مستشفى ساوثامبتن العام في مجلة لانسيت المتخصصة. وقال البروفيسور سايروس كوير الذي ترأس فريق الباحثين إن المعطيات التي تم التوصل إليها تقدم أدلة على أن تناول النساء الحوامل لفيتامين «د» يؤثر على نمو العظام لدى الجنين ويساهم في التخفيف من احتمالات الإصابة بمرض هشاشة العظام في وقت لاحق . ويعتبر فيتامين «د» ضروريا لامتناس مادة الكالسيوم الذي يعتبر ضروريا في حد ذاته لتقوية العظام .

وقد قام فريق الباحثين بقياس نسبة فيتامين «د» في عينات من دم نساء كن في مراحل الحمل الأخيرة وكذلك قياس نسبة الكالسيوم لدى الأجنة. وأظهرت الدراسة أن هذه العملية مكنت من نقل الكالسيوم للأجنة عن طريق الغشاء الذي يحيط بالجنين. وبعد مرور تسع سنوات على عملية الولادة، تابع الفريق الطبي 198 أما من أصل 596 مكثن في منطقة ساوثامبتن وعمل على قياس التركيبة والكثافة المعدنية لعظام أطفالهن .

موضوع من BBCArabic.com

كيف نتعامل مع البرد؟

انتهى الصيف، وكان كريما بما وفره من اشعة الشمس والايام الدافئة، بل الحارة، التي لا تتكرر بهذه الكمية كل عام.

وحل الخريف والشتاء بالبرد والمطر والنهارات القصيرة غير المشمسة.

ولذا لابد من التذكير ببعض المأثورات بشأن البرد وضرورة الحفاظ منه. فالمثل اللبناني يقول: «دخان يعمي ولا برد يضني» اي يمرض.

وفي قول منسوب للامام علي بن ابي طالب عن البرد: «في اوله توقاه، وفي آخره تلقاه. فانه يفعل في الاجسام ما يفعل في الاشجار. في اوله يحرق وفي آخره يورق».

ويترجم ابناء شعبنا العراقي هذا القول بالاتي: «اصعدوا بالمنائل، وانزلوا بالمهايف». اي اصعدوا للسلطوح، رغم ان البرد لم ينته في الليل. وانزلا منه رغم الحر الذي يوجب استخدام المهايف.

وفي اقوالهم عن شهر آب الذي يقبونه باللهاب، انه «في اوله يحرق المسمار بالباب، وفي وسطه يكتر الارطاب ويقل الاعناب، وفي آخره يفتح للشتاء باب».

ومن طريف ما يروي بهذا الصدد ان كهلاً طلب من زوجته ان تاتي به «زبونه» العتيق ليلبسه عندما ينام على السطح في اواخر اب، خشية البرد الصراوي القاسي في الليل.

ردت عليه زوجته انها ستاتي به «بنونه» القاصونة (والقاصونة قماش صوف جيد) لان «العتيق يصل» اي ان العتيق لا يذفيء. فما كان منه الا ان رد عليها بالقول: «ندري العتيق يصل يابويه، لكن اليكدر يججي منو؟» ملمحا الى انها صارت عتيقة ولا تدفيء! فسمعه الجيران وشاعت مقولته الفكاهة! وبعيدا عن الطرافة

والمزاج فان ابناء الجالية، وخصوصا كبار السن، مطالبون بالاهتمام بموضوع التوقي من البرد، ومن امراض الشتاء، وذلك بالتقيح ضد الزكام (الفلو) وتأمين التدفئة في البيوت، حفاظا على صحتهم، والاستفادة من النصائح التي تصدرها الجهات الصحية في ارشاداتها وكراريسها بهذا الصدد. دتمم باجواء دافئة وبصحة موفورة.

أول جراحة لزراعة الوجه

أعلن حديثا في فرنسا عن إجراء أول عملية جراحية في العالم لزراعة جزئية لوجه امرأة. وكانت السيدة وعمرها 38 عاما، قد تعرضت إلى تشويه في الوجه اثر هجوم من كلب، وقد عانت من صعوبة في مضغ الطعام والتحدث بسبب الإصابات البليغة. وقد أشار الأطباء إلى صعوبة ترميم الإصابات باستخدام تقنيات جراحات التجميل التقليدية، ولذلك أجرى الفريق الطبي تحت قيادة الجراح المعروف دوبرنارد في مستشفى بلدة أمينز بشمال فرنسا، العملية الجراحية لزراعة الجزء الأسفل من الوجه الذي يحتوي على الأنف والفم والذقن .

وأثناء العملية التي استمرت 8 ساعات تم زراعة جلد وعضلات وأنسجة وأوردة وشرابين وأعصاب من متبرع في حالة وفاة دماغية إلى الجزء الأسفل من وجه المريضة. وقد استعادت المريضة وعيها بعد 24 ساعة من العملية، وهي بحالة طيبة للغاية واستطاعت التحدث وبدت الأعضاء المزروعة طبيعية. وسوف تحتاج المريضة إلى بضعة أشهر حتى تستطيع التحكم في عضلات وجهها والإحساس بالأجزاء المزروعة.

معاقة الاطفال بالضرب يزيدهم عدوانية



الطفل الذي يعاقب بالضرب اذا أساء التصرف يصبح أكثر عدوانية وقلقا من اقرانه الذين لا يعاقبون جسديا حتى اذا كان الضرب من التقاليد المعمول بها في مجتمعه. وقضية ضرب الاباء للابناء ولجوئهم للعقاب الجسدي قضية اختلفت حولها الاراء، ويرى بعض الخبراء ان الطفل يجب الا يضرب حتى لو أساء التصرف قائلين ان الضرب يزيد ولا يقلل المشاكل السلوكية وقد يصل الى حد الايذاء البدني. وهناك بيانات تعزز هذا الرأي، ويقول خبراء آخرون رغم ذلك ان أثر الضرب والعقاب الجسدي قد يعتمد على طبيعة الطفل والاسرة والظروف المحيطة به. وفي استكشاف للنظرية الاخيرة التقى باحثون بنحو 336 أما وطفلا من الصين والهند وايطاليا وكينيا والفلبين وتايوان ليحصلوا على اجابات لبعض الاسئلة التي تحيط بانماط العقاب البدني وأثره على سلوك الطفل. وقادت جنيفر لانسفورد الباحثة في مركز سياسة الطفل والاسرة في جامعة ديوك الدراسة، وقالت انه (في الدول الست التي شملتها الدراسة) كان الاطفال الذين يعاقبون بدنيا أكثر يصبحون أكثر عدوانية وقلقا من الاطفال الذين يعاقبون بدنيا أقل. (واستطردت) لكن في الدول التي يشيع فيها العقاب البدني لا يرتبط بشدة تعرض الطفل للعقاب البدني مع ظاهرة العدوان والقلق مقارنة بدول يقل فيها اللجوء الى العقاب البدني).

اعلان

يعلن القسم الصحي في المتنبي العراقي عن حاجته
لمتطوعة نشطة للمساهمة في ادارة اللقاءات
الصحية النسوية وللمن ترغب في التطوع بالاتصال بموظفة
التوعية الصحية خلود جمال على رقم المتنبي

٠٢٠٨٧٤١٥٤٩١

«الخنس يعالج العقم»

لمعلوماتك سيدتي:

ميلاد المسيح بثلاثمائة سنة وزرع الاغريق منه ثلاثة أصناف وكان الرومان يكثر من أكله في ولائهم الضخمة ليساعدهم على الهضم، وأشارت الأبحاث الحديثة إلى فائدة الخنس في التناسل وعلاج العقم نظرا لاحتوائه على فيتامين «ه» وهو مهدئ للأعصاب نظرا لاحتوائه على مادة اللاكتوكاريوم التي من أهم تأثيرها تهدئة الأعصاب، كما يستخدم الخنس مرطبا مسكنا للآلام ومنظفا للدم ومهدئا وملينا، ويعتبر جيدا للاسماك نظرا لاحتوائه على كمية كبيرة من الألياف وكذلك مقويا للبصر لاحتوائه على فيتامين أ، كما يمكن استعمال أوراق الخنس المطبوخة مع زيت الزيتون كلبخات على الدمامل والخراجات والبثور والرضوض ومغلى الورق يضاف اليه ماء الورد وتغسل به العيون المتعبة فيريحها ويعالج تورم الجفون غسلا ويجب الحذر من أكل الخنس دون أن يعقم نظرا لأن الخنس يكون ملامسا للتربة وقد تكون التربة ملوثة بمياه الصرف الصحي حيث يمكن أن يتسبب الخنس في نقل عدوى بالدوسنتاريا والتيفونيد والدودة الشريطية؛ لذلك لا بد من غسله بالماء جيدا ورقة ورقة.

عرف الخنس من قديم الأزل، فقد عثر العلماء على بذوره في بعض المقابر المصرية القديمة وكان الفراعنة يسموه «أبو» ويوجد منه أنواع كثيرة مثل الأفرنجي والخنس الضارب إلى الحمرة والخنس الدهني، ويحتوي الخنس على مواد دهنية ومواد بروتينية ومواد معدنية من أهمها الحديد والفسفور والكالسيوم والنحاس واليود والكلور والزنك واللويكت والتوتيا والكاروتين والمغنسيوم والكوبلت، كما يحتوي على فيتامينات مثل فيتامين أ، ب، ج، بالإضافة إلى أن زيتته المعروف بزيت الخنس الحلو غني جدا بفيتامينه المعروف بفائدته في التناسل وعلاج العقم كما يحتوي على مادة اللاكتوكاريون المهدئة للأعصاب، وقد ورد ذكر الخنس في بردية ايبزر الطبية في ثلاث عشرة وصفة علاجية لعلاج وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخمة، كما صنع المصريون القدامى مسكنا موضعيا للتهاب الاصبغ وجاء في بردية هيرست كوصفة موضعية لتسكين آلام الحروق وكمنبه للقدره الجنسية والارتفاع بمستوى الخصوبة، واتضح علميا ان الخنس يحتوي فعلا على كميات من فيتامين «ه» الخاص بعملية الاخصاب، لقد عرف الفرس الخنس قبل

ما هي الثلاسيميا ؟

ينتشر مرض الثلاسيميا في جميع أنحاء العالم، ولكن بنسبة اكبر في بعض البلدان، مثل بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط. ولهذا يطلق عليه أيضا (فقر دم البحر الأبيض المتوسط)، وهو من الأمراض المعروفة منذ القدم في هذه المنطقة، وقد تم تحديد هذه الآفة على يد الطبيب كولي عام 1925، عندما تم تشخيص حالات لمرضى يعانون من فقر دم شديد، ومجموعة أعراض لتشوهات العظام وموت المصاب في نهاية المطاف.

الثلاسيميا مرض وراثي يؤثر في صنع الدم، فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها، ما يسبب فقر الدم وراثي ومزمن يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر، نتيجة لتلقيهم مورثين معتلين، أحدهما من الأب والآخر من الأم، ويقسم مرض الثلاسيميا إلى أنواع أهمها، ثلاسيميا ألفا وثللاسيميا بيتا، اعتمادا على موقع الخلل، إن كان في المورث المسؤول عن تصنيع السلسلة البروتينية ألفا في خضاب الدم «الهيموغلوبين» أو بيتا على التوالي. ومن المعروف أن هنالك عدة مئات من الطفرات الوراثية المتسببة بالمرض، والتقاء المورثين المعتلين من نوع بيتا يؤدي إلى ظهور المرض، بينما، لوجود أربع مورثات مسؤولة عن تصنيع سلسلة ألفا، فإن الحاجة تكون لوجود اعتلال في ثلاث من هذه المورثات، أو اعتلال المورثات الأربع كلها لظهور الأعراض. كما وتوجد أنواع أخرى من الثلاسيميا مثل نوع دلتا.

وينتقل مرض الثلاسيميا بالوراثة من الآباء إلى الأبناء، فإذا كان أحد الوالدين حاملا للمرض أو مصابا به، فمن الممكن أن ينتقل إلى بعض الأبناء بصورته البسيطة (أي يصبحون حاملين للمرض). أما إذا صدف وأن كان كلا الوالدين يحملان المرض أو مصابين به، فإن هناك احتمالا بنسبة ٢٥٪ أن يولد طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة.

تظهر أعراض الإصابة بالثلاسيميا على المريض خلال السنة الأولى من العمر. ونتيجة لتكسر كريات الدم الحمراء المبكر تظهر أعراض فقر الدم شديدة على النحو التالي :
شحوب البشرة، مع اصفرار أحيانا
التأخر في النمو

ضعف الشهية
تكرار الإصابة بالتهابات
المريض بالثلاسيميا بحاجة إلى نقل دم بشكل دوري لتعويضه عن كريات الدم التي تتكسر، وللحفاظ على مستوى مقبول من الهيموغلوبين في دمه. كثرة نقل الدم إلى المريض تسبب ترسب الحديد بشكل يحمل الضرر لأعضاء جسمه. ولذلك، من المهم أن يحصل المريض على أدوية تساعد على طرد الحديد الزائد من الجسم.

يتم علاج المضاعفات التي قد تظهر لدى المريض حسب كل حالة. هناك أبحاث تجرى لاكتشاف علاجات أفضل للثلاسيميا، وتجري أحيانا عمليات لزراعة نخاع عظمي، ولكن هذه العمليات مكلفة جدا ونتائجها ليست مضمونة. والمرضى الذين تكتشف حالاتهم في وقت مبكر ويتلقون العلاج بنقل الدم وطرد الحديد بشكل منتظم بإمكانهم أن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي وان يتجنبوا الكثير من مضاعفات المرض. ويمكن إجراء فحص للدم يحدد ما إذا كان الشخص خاليا من الثلاسيميا أو حاملا للمرض أو مصابا به. ويوصى بإجراء هذا الفحص في مجتمعنا للأشخاص المقبلين على الزواج، لتجنب الزواج بين شخصين حاملين للمرض، وهي الحالة الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى ولادة طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة. منا تتوفر القدرة على فحص الجنين في الأشهر الأولى من الحمل عند الشك بإمكانية إصابته.

الطريقة الوحيدة للوقاية من الثلاسيميا هي تجنب ولادة أطفال مصابين به من خلال :

الاستشارة الطبية والفحص الطبي قبل الزواج، وإخضاع المقبلين على الزواج لفحص طبي للتأكد من انهما لا يحملان الثلاسيميا في آن واحد، وخصوصا أن نسبة الحاملين للمرض في بلادنا كبيرة.

فحص الجنين في حالة الشك بإصابته بالثلاسيميا للتأكد من الإصابة واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة.

التقليل من ظاهرة التزاوج بين الأقارب، لأن مرض الثلاسيميا، كسائر الأمراض الوراثية، يزداد انتشارا في حالة التزاوج بين الأقارب، إذ يزيد ذلك من احتمال نقل الصفات الوراثية غير الحميدة إلى الأبناء. ولكن هذا لا ينفي ضرورة أن يقوم المقبلين على الزواج الذين لا تربطهم صلة قرابة بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج.



لن يكون السبب الوحيد كي تبدئي يومك بعصير البرتقال هو الرشاقة بل الحفاظ على هدوء أعصابك طوال اليوم. وتوصل العلماء إلى أن تناول الفواكه الحمضية والغنية بفيتامين «سي» تقلل مستويات هرمونات التوتر في الجسم. وأن هرمون التوتر «كورتيزول» الذي تنتجه الغدة الكظرية فوق الكلتيين يلعب دورا هاما في تنظيم وظائف كل عضو من أعضاء الجسم، إلى جانب الهرمونات التي تفرزها نفس الغدة والتي تشمل الادرينالين والكورتيزون على سبيل المثال. وأكد العلماء أن فيتامين سي يمتاز بخصائصه المضادة للأكسدة وحماية الجسم من نزلات البرد والأنفلونزا.. ومن أهم المصادر الغنية بالفيتامين البرتقال. التفاح. الطماطم. الخوخ. التوت. والجريب فروت والعنب والليمون.. جدير بالذكر أن الأشخاص الذين يتناولون الفيتامين بشكل يومي يتمتعون بوظيفة رئوية عالية وقدرة أكبر على التنفس.

البرتقال يحد من التوتر

تراحم الاضداد

عدنان الصانغ

انه تراحم الاضداد الذي عناه رهيين المحبسين، ابو العلاء المعري في دليته الشهيرة، تلخيصا شعريا وفلسفيا واجتماعيا وجغرافيا وسيكولوجيا وبايولوجيا، لحركة الكون والحدائة والتاريخ:

رب لحد قد صار لحدًا مرارا
ضاحكا من تراحم الاضداد
والافما الذي جمع قبر الجنيد البغدادي، وابي نؤاس، في مكان واحد، بل في مقبرة واحدة، بل وفي قبرين متجاورين، على شفاف نهر دجلة، حيث يرقد الجنيد زاهدا عن الدنيا التي تركها لاصحاب الكؤوس والغلوس والكروش، وحيث يرقد ابو نؤاس ساخرًا من كل زاهد ولائم بالخمر.

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتى كانت هي الداء
بل ذهب الى اكثر من ذلك حين طلب في وصيته:
«خليلي بالله لا تحفرا لي القبر إلا بقطر بل
ولكنهم حفروا له قبرًا مجاورًا للجنيد البغدادي شيخ
المشايخ وبهلوان العرافين وطاوس الفقراء».

وتلك لعمرى واحدة من مفارقات التاريخ، وما اكثرها بل ما اكثر ما تستنيط منها ما شئت من الحكم والعبير والفلسفات ومنها ان يكون الجنيد نديما خالدًا لابي نؤاس لا يستطيع تركه، ومنها ان يذهب الجنيد بآثاره الصحو الفكري على السكر الروحي (الذي اثره ابو يزيد البسطامي ويحيى بن معاذ الرازي والحلاج وغيرهم) فهو عنده حال خير من السكر، لان العبد في الصحو يستطيع تمييز الاشياء، فيعرف المؤلف واللذة، فيختار المؤلف في مطابقتها للحق، بخلاف حالة النشوان، ان لا يستطيع التمييز والاختيار، لكونه غائب.

ومن هنا يذهب ابو نؤاس في مذهب السكر والنشوة

والمجون، مذهبًا مختلفًا (فاق به استاذة الشاعر الماجن والبة بن الحباب الاسدي، وخلف الاحمر، بل فاق الشعراء الخمريين في وصفها والتغزل بها) حتى التصقت به، مجددا في معانيها، وثائرا على تقاليد الشعر الفنية القديمة، داعيا الى تغيير المضمون، والى استبدال الوقوف على الاطلاق ووصف الحياة البدوية، بوصف الحياة المدنية الحديثة من قصور وبساتين وجوار وكؤوس.

قل لمن يبكي على رسم درس
واقفا، ما ضر لوك كان جلس
واعود بك الى تلك البقعة الساكنة، مقبرة «الشونيزية» في

قلب بغداد، والتي تسمى اليوم مقبرة «العظيفية» بما حوت من قبور، ودروس، وعبير، واضداد، ومفارقات، منها ان تضم معها - بالاضافة الى قبوري: الجنيد وابي نؤاس - قبر البهلول الذي ترك العرش وابهة الخلافة والموائد لابن عمه الخليفة العباسي المتوكل متسكعا في أزقة بغداد وحاراتها، مدعيًا الخبيل، زاهدا وساخرا من الدنيا، مغلفا حكمته الممرة وانتقاداته اللاذعة بسيرة جنونه وحكاياته التي اشتهر بها، ولكنه لم يكتف بالمفارقات التي راها في حياته بين القصور العباسية والحارات الشعبية لتضعه اقداره في النهاية بين شيخ الحكمة، وشيخ الخمرة، حكما عارفا وشاهدا ساخرا على تقلبات الدنيا واحوالها. وكان مما ضمنته المقبرة ايضا قبر السري السقط المتصوف المعروف، الذي قال عنه الحافظ الاصفهاني في كتابه «حلية الاولياء» وطبقات الاصفياء: «العلم المنشور، والحكم المذكور، شديد الهدى، حميد السعي، ذو القلب التقي، والورع الخفي، عن نفسه راحل، ولحكيم ربه نازل»، وهو خال الجنيد واستاذة.

بالاضافة الى قبر «يوشع» نبي اليهود الذي رويت عنه السير بان الشمس وهي تميل الى المغرب استجابته له وعادت اليه من جديد، وقد عاش ثلاثمائة سنة، وغير ذلك من القبور التي طلست وامحت من رخامها اسماء قاطنيتها على مر العصور.

واترك تلك المقبرة، نهيا للزمان، والاهمال واخرج من تراحم اضدادها الساكنة الى تراحم اضداد الحياة الصاخبة خارج اسوارها لترى العجب والعجاب على هذه الارض الطيبة والمرة التي مرت بها كل قوافل التاريخ

والحضارات والملوك والطفاة والغزاة والشعراء والفلاسفة المتصوفة والمغنين والجواري والفتوحات والفنون والاداب والعلوم والقوانين والمكتبات والمسلات والزقورات ونواير الدم والسحل... والخ والخ... وقارن بما آلت اليه: من بلاد نقشت على مسلة حاكمها حمورابي اول قانون للبشرية، الى بلاد يحكمها رجل خارج عن القانون.

وتلك - لعمرى - خلاصة الخلاصات لكل ما مر وما سيمر من تراحم اضداد التاريخ عبر مسيرته الطويلة الحافلة بالمفارقات المضحكة والمسبكية وما بينهما.

على ان ليس كل مفارقة ضارة ولا كل تضاد ممقوت. فـ«الضد يظهر حسنة الضد»، كما ذهب صاحب القصيدة اليتيمة. ان ليس لك ان تعرف معنى الليل الا من خلال ضده النهار ولا طعم الشهد الا لانتك تعرف طعم الحنظل، وفي اختلافهما كسر للرتابة والتكرار والتعود. وهذا كله من نعم الاختلاف التي خصها الرسول الكريم بقوله: «اختلاف امني رحمة»، مرتقيا بفن الاختلاف الى مستوى الرحمة الانسانية والروحية في تشعبات الفكر والفن والثقافة والتي ارتقت بالحضارات الى اعلى مستوياتها في العطاء والتألف والحوار المثمر بين الشعوب المختلفة. على ان هذا كله جزء من طبيعة اختلاف الحياة نفسها واختلاف الاقوام والامم والاطوان والثقافات والعادات والاديان والمناخات والفنون وغير ذلك، اختلافًا عارضا او جزئيا، لا يفسد للود قضية مهما حاول المتعصبون من كل الاطراف وضع السدود والحدود والمحرمات والمنوعات بوجه بعضهم البعض، وادعاء كل طرف بانته وحده الذي يملك الحقيقة والبرهان والحكم والقضاء والحد، فيكون هو القانون والقاضي والشاهد ومنذ الحكم، دون ان يعطيك فرصة او هامشا للحوار والنقاش او ابداء الرأي او الاعتراض حتى لو بينت له. والى هذا انتهى بلد تراحم الاضداد حتى ضاقت ارضه بكل رأي مخالف او مستقل، بل وحتى ضاقت مقابره - وهي التي اتسعت بما وسعت - ان تضم جدت الجواهري وبلند الحيدري وغائب طعمة وفرمان ومصطفى جمال الدين وهادي العلوي والبياتي، وغيرهم وغيرهم من عشرات بل آلاف الاجداث التي طمراها غبار الشتات وتلوج المنافي، والخ، والخ من اجداثنا القادمة.

باقلامهم

مراحل تطور الخط العربي الجمالية

الخط هو من الفنون الجميلة التي اهتم بها العرب والمسلمون اضافة الى فن الزخرفة والتمنمات والاريسك، وابدعوا فيه آيبا ابداع.

ومعروف ان الانسان لجأ منذ ان عرف انسانيته الى اختراع الكتابة منذ عصور غابرة، وللؤرخين آراء مختلفة في ذلك.

يقول المسعودي: «ان اول من وضعه - اي الخط - بنو المحصن بن جندل بن يعصب بن مدين وكانوا نزلوا في عدنان بن أد بن آد وأسماؤهم اجد، هوز حطي كلمن، سعفص، قرشت، فلما وجدوا حروفا ليست في اسمائهم الحقوها بها وسموها الروادف وهي الثاء والحاء والذال والضاد والظاء والغين التي مجموعها (تخذ ضغط) فتمت بذلك حروف الهجاء، وذكر الرواية نفسها في كتاب نزهة الجليس: «ان اول من وضع الخط العربي ووضع حروفه واقسامه ستة اشخاص من طغيم كانوا نزولا عند عدنان بن آد وكانت اسمائهم اجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتابة والخط على اسمائهم سموها الروادف وهي: الثاء والحاء والذال والضاد والظاء والغين على حسب ما يلحق حروف الجمل» وقال في القاموس في باب الدال فصل الباء: «وابجد الى قرشت على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن (كلمون).

كلمون هدم ركني
هالك وسط المحلة
سيد القوم اتاه
الحنتف ناراً وسطه ظله
جعلت ناراً عليهم
دارهم كالمضمحلة

ثم وجدوا بعدهم (تخذ ضغط) فسموها الروادف. وعن هشام الكلبي (وقيل) اول من وضع الخط ثلاثة من طي من قبيلة بوان سكنت الانبار وهم مرامر بن مرة واسلم بن سدة وعامر بن جدرة فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية.

فالاول وضع صور الحروف والثاني فصل ووصل والثالث وضع الاعجام، فانهم سموه



خط الجزم وهو القطع لانه مقتطع من الخط الحميري وقيل ان اهل الانبار تعلموا الخط الحميري الى الحيرة في عهد المناذرة والحميرية هي خط اهل اليمن، وقال المقرئ في الخط (القلم المسند هو القلم الاول من اقلام حمير وملوك عاد) وقال المسعودي في مروج الذهب «لما انتهى الاسكندر المقدوني الى موضع الاسكندرية فاصاب في موضعها آثار بنيان عظيم وعمد كثير من الرخام، وفي وسطها عمود عظيم عليه مكتوب بالقلم المسند وهو القلم الاول من اقلام حمير وملوك عاد. انا شداد بن عاد، شددت بساعدي الجلال، وقطعت عظيم العماد من الحبال والاطواد، انا بنيت ارم ذات العماد من الجبال والاطواد، التي لم يخلق مثلها في البلاد. الخ» ومن هذا يتضح انه كان لحمير كتابة تسمى المسند حروفها منفصلة، ومن حمير تعلمت مصر الكتابة العربية الا انها لم يكونوا مجيديتها، لذا كان الخط العربي في بداية الاسلام غير مقتن لمكانة العرب من البداية وبعدها عن الحضارة. ولقد مرت الكتابة عموديا في اطوار رئيسية حتى صارت الى ما هي عليه الان ومن هذه الاطوار:

- ١ - الطور الصوري:
- وهو الذي يعتمد على رسم الاشياء للتعبير عن ما يريد كما هي حال الكتابة المصرية القديمة.
- ٢ - الطور الرمزي:
- وهو الذي توصل فيه الانسان الى استنباط شكل يرمز لمعنى معين كالشمس للنهار والقمر أو النجوم لليل.
- ٣ - الطور المقطعي:
- وهو كتابة كلمات تبدأ بالمقطع (يد) فانه يرسم صورة يد ويعتبرها مقطع هجائي يراد بها صوت الباء.
- ٤ - الطور الصوتي:
- وهو الكتابة التي يلجأ اليها الكاتب للفظ كلمة معينة في حرفها الاول مثل (غ) - غزال.. الخ.
- ٥ - الطور الهجائي:
- وهي ابستداع علامات لتمثيل الحروف كالكتابة المسماة المكتشفة في راس شمرا.

كل هذه الاقوال والآراء والاثار لم تصل اليها الا بفضل الباحثين الذين اهتموا من النماذج والنقوش التي عثروا عليها الى الكتابة المسماة وقد انتشر الخط المسماة من بلاد الرافدين الى اقطار اخرى.

عزيز القائب

الفنان المبدع - منصور الرحباني، الفيلم يتحدث عن الخيول العربية والفروسية والوفاء الانساني الذي يظهره اطفال بعمر الزهور في العواطف تجاه العلاقات الانسانية المتضادة والمتنازعة في اطار من التشويق والتوجيه البعيد عن المباشرة وبالنسبة الخلقى عبر احداث خيالية معززة بتكنيك ذو مستوى عالمي كما يمكن عرضه في اوروبا وامريكا ويشدني انساني عبق وحبكة درامية ديناميكية عالية التأثير في اطفالنا عبر العالم الواسع.

الموسف ان المخرج ثامر الزيدي لم يدع لمهرجان العراق السينمائي لعرضه فيلمه (ابن الغابة)؛ ما اوجح السينما العراقية في عراقنا الجديد لمثل هذه الكفاءات المهاجرة التي تقيم عربيا وعالميا ولا يتذكرها احد عراقيا؛ ونسال المسؤولين عن السينما في الوطن: لماذا؟.. ليش؟! Why.

وكم هو جميل ان يرعى هذا المخرج العراقي المبدع بالرسوم المتحركة للعراق للباحث معه وشركته عن اعمال مشتركة وعن كيفية وضع اسس لانتاج افلام من هذا النوع لا يحتاجها الطفل العراقي فقط، وانما كل الاطفال بالعالم.

علي فوزي
مسرحي وسينمائي - لندن

سجين في حي سكني



حسين ابو سعود

بعض حالات الكتابة
تستجلب لي فيروس القلق
وتجمع حولي جينات الكتابة
هذا الغروب الثمل
يفتح الابواب أمام المفاجآت
وهذا الشحوب الكسول

يأتي على محاسن وجهي بالتدرج
حزين أنا، لآني وحيد وأعزل
والحزن في دهاليز العزلة أجمل
سجين أنا في حي سكني
افتقد طعم الفرح
أطفي بكل شمع دمة
لا أستطيع أن أجهر بالبكاء
مخافة أن ينزعج الجيران
لا قيود في معصمي
ولا أغلال تعيق الحركة
لقد زودني السجان بمصروف الجيب
وخارطة الطريق
أعطاني مفتاح الزنزانة
حتى إشعار آخر
ازور من اثناء ويوزوني من يشاء
أمارس يوميا بعضا من التمارين السويدية
أتسوق من الدكاكين المجاورة
ازور المكتبة العامة
تبطنني قليلا أيام المفاصل

كما تبطنني الأمطار سير القوافل
يمنعني السجن من الجهر بالنداء
فأمارس في السر كل شيء ممنوع
وأتعرق أمام المرايا
فلا أجد نفسي
وإنما أجد
دمية مهترنة لم تعد تغوي الأطفال
شيخ مثقل بالأوزار وبالخطايا
ملته المقاعد الخشبية في الحدائق العامة
لغظته أرصفة الشوارع
سجين أنا في حي سكني
ليس لي أوراق ولا تصريح إقامة
غير اني احمل على جيبيني شارة الذل
وفي عيوني للانكسار علامة
عندما أوي إلى الفراش
ارتدي كامل ملابسي حتى ربطة العنق
وجواري
انام بحدائي
خوفا من المجهول
ما نمت يوما ملء عيني
مع حلول المساء
تبدأ عندي حالة استفطار قصوي
مثل القطا المعجون بالخوف
عين نحو الأمام
وعين انظر بها الى الخلف

أخاف أن يوشني بي احدهم ويقول
هذا البائس النحيل من المدن المنشية
هذا بلا هوية
هذا بلا جنسية
هذا المبعد عن أمه بحجة التبعية
سجين أنا في حي سكني
أتفرس في ظلي الهزيل
أترقب من ثقب الباب رسالة بين الرسائل
تحمل بشارة الافراج
فانا في مأزق من ورق
ابحث عن منفذ للخروج
من هذه الدومة
وهذه النفس اللوامة
لا تتوقف عن الأنين
ومعاينة الطيور في الأعلى
كل منافذ الخروج في سجنني
تؤدي إلى الدخول مرة أخرى.

aabbcd@msn.com
لندن 25 - نوفمبر 2005

لقاء العدد الثقافي

حاورته: وفاء عبدالرزاق

صادق الصائغ في قصائد الحب والوطن خلاصاً من وحدة تفترس الغصن اليابس



على ان ترب الدار خير من البعد

س - وما هي أكثر اللحظات سعادة في حياتك كشاعر؟

ج - هي اللحظة التي امتلك فيها سلطة مطلقة على القصيدة، فأحس أنها مكتملة مئة بالمئة، واني طوعتها، لغةً واسلوباً.

في لحظة مثل هذه يفارقتني القلق ولا تعود الحيرة قادرة على تدمير قدرتي على الاستمرار.

س - أي الإلهامين أقوى، المرأة ام القصيدة؟

ج - الاثنان معا

س - واذا أُلزمت باختيار واحدة؟

ج - سألتزم بالقصيدة طبعاً، ربما لأنها الهام الهي لا يقدر على انجازها البشر، ولأنها اللحظة الوحيدة الصادقة في حياة تفسدها الشكوك والمصالح والاهوام وعدم اليقين.

س - وهل حدث ان امسكت بهذه اللحظة؟

ج - لا ابدأ فحياة الشاعر هي محاولات للامسك بهذه اللحظة، واعتقد إنه لو امتلكها لكف عن الكتابة. وهذه كما يبدو كانت مشكلة سيزيف وجلامش معاً.

وقبلي قال «ريبكة»:

وكل ما امد له يدي

يهجرني ويغيب

س - الا تكون سعيداً بنقد يمتدحك؟

ج - ليس اي نقد، الأمر يعتمد على عمق معرفة الناقد بطبيعة الشعر، وبشكل عام انا حذر من المديح، وفضل الناقد الذي منه يتعلم الشاعر.

س - الا تسعد اذن عندما يردد شخص آخر قصيدتك؟

ج - احياناً، فكل انسان يجب ان يكافأ على عمل مرموق، خاصة عندما يكتب اولى قصائده ولا يكون متأكداً منها، لقد حدث لي مرة في موسكو، وكنت انتظر مصعداً في احد الفنادق، ان سمعت من شخص لا اعرفه كان يقف خلفي يردد من قصيدة لي كنت نشرتها في «مجلة الآداب» في الستينات ونسيتها، واذا التفت مندهشاً، ضحك وقدم نفسه لي قائلاً: - انت لا تعرفني شخصياً، انا احمد دحبور. اذكر اني امتلأت غبطة من هذه الطريقة في التقديم وبدا لي انها احلى هدية يستلمها شاعر. ومع ذلك فلم انشر هذه القصيدة في دواويني لأنها كانت تمثل احدي مراحل الرومانسية التي كنت فيها أقلد شعراء آخرين. اليوم لا يغريني المديح، وما اهتم به هو النقد واعني النقد المنهجي العميق. اما السلطة العليا التي يخضع لها الشاعر فهي سلطة الشعر نفسه، والشعر في خلوته هو الشاهد في هذا العالم الصامت.

الرجل ولهوه ينفي وجودها الاجتماعي. نساء من مثل هذا النوع يمثلن دمي انثوية مستسلمة، وهن من جانبهن يستمرن هذا الموضوع معتقدات ان هذا يضعهن في موضع المعبودات وربما الآلهة، واذا كان هناك اي احتمال لوجود مثل هذا التاويل عند البعض فلا بد من القول انه غير موجود في تصوري على الاقل انهن آلهات امتاع ولهوه فحسب او انهن آلهات يتنقلن من مخدع الى آخر.

س - اذن ماذا تفسر رؤيتك او قصائدك اذا ما توخينا امتلاك تصور آخر؟

ج - أعتقد ان هذا ما يجب ان يستنتجه ناقد أو قارئ من مستويات النص الفنية والفلسفية، وقد يكون لي الحق في اشارات اولية تفيد بانني اكتب عن المرأة باعتبارها كائناتاً اجتماعياً لا بايولوجياً فحسب، كما ان تجربة الحب التي تتقصى جدلية الحياة والموت ومحاولة الانصهار بالآخر هي تجربة وحدة أيضاً.

س - هذا يعني ان الحب يوصل الى الوحدة؟ ما السر الذي في داخلك؟

ج - عندما نصف او توصف اغانينا بانها حزينة فذلك لأنها مسكونة بالوحدة، وبشكل عام، فان الانسان لا يتحمل وحدته في حالة الهجران، او في الحالة التي يظن ان لا احد يستطيع انقاذه. ولدى تعميق هذا المعنى البسيط الى مستوى فلسفي فان الولادة والموت تجربتان في الوحدة، وفي الحالتين يعيشها وحيداً.

والعراقي الذي وصف حياته بانها المسافة القصيرة «من رحم امه الى القبر» كان يعبر بمفهوم خاص عن أزمة وحدته. ان حياته درساً يومياً في الموت والوحدة على اغلب المستويات. اما الشاعر، وهو مخلوق ذو حواس مضاعفة، فانه يلتقط هذه اللعبة القاسية بطريقته، الموت يعني الانبعاث، يعني خلق فنتازيا لحياة جديدة، يعني محو الضدين (الموت والولادة) او صهرهما في عالم واحد ولدى الانسان الغريزي تتحقق هذه العملية بالانصهار بالجنس، حيث يكون الانسان في اكمل حالاته، اما لدى الشاعر الانسان (لا اعني من يكتب الشعر فقط) فالحياة الاكمل تصنع بالشعر، بالفنتازيا، بالحب، بالرغبة العنيفة في الاتحاد بالآخر والغاء الفرق بين الحياة والموت. اظن ان عالم الوحدة الموجود في قصائدي ليس عالماً بسيطاً، انه اهل بالحياة، عالم مركب، لذا تستطيع القول انني عندما اكتب عن الموت اكتب عن الحياة في وجهها الآخر، يعني انني موجود في حالي الانبعاث والزوال معا، اي في اكثر من حياة واحدة.

س - اذن ما تكون قصائدك اذا ما توخينا المقارنة؟

ج - هذا ما يجب ان يكتشفه الناقد والقارىء وبمعزل عن اية مقارنة اقول ان قصائدي حتى في حالة الحب مسكونة بجذلية الانصهار بالآخر، بالحياة والموت معاً، ثم اني اكتب عن المرأة باعتبارها كائناتاً اجتماعياً وليس كما لُفنت عنها من تصورات وهذا فرق آخر، فرق جوهرى بالطبع، وباختصار فان محاولتي تقدم بعض اجابات عن اسئلة الحب، عبر تجربة خاصة وعمامة وليس انتقالاً من مخدع الى آخر.

س - ابن صادق الصائغ في فراقين، فراق بغداد وفراق لندن؟

ج - لا ادري من قال ان الحداثة هي حالة اعدام للزمن الجغرافي، من جانبي اضيف: انها احياء لزمان روحي. الحركة بين لندن وبغداد تمثل فعلاً مزدوجاً يحتوي على تواصل واعتكاف، نجاة والم، شفاء وفراق، عافية وتحرق من سجن الزمن. ليس موضع البر ابدأ برأ، ولا موضع البحر ابدأ بحرأ، كما يقول المسعودي امام المؤرخين.

س - وهل يعني هذا تماهياً بين الوطن وغيره؟

ج - لا اعتقد، فالوطن هو العافية الاكمل، وهو الخلاص الاخير من وحدة تفترس الغصن اليابس، وفي النهاية فانا علي رأي البيت القائل:

بكل تدأوينا فلم يشف ما بنا

«البيئة الثقافية» وبالتالي فان الديمقراطية لا تتحرك الا بحجم الطاقة الثقافية المخزونة في الوجدان الجمعي لأي بلد.

س - لكن مثل هذا الدور لعبته سابقاً الأحزاب التي كانت في المعارضة وبعضها الآن في الحكومة، فلماذا لا نتلمس تغييراً يوازي ما اسميته انت الطاقة التحشيدية أو الطموح الذي تقوم عليه دولة في مرحلة التأسيس الديمقراطي؟

ج - أوافق على ان الأحزاب الوطنية لعبت مثل هذا الدور في السابق، لكنه كان دوراً ناقصاً، ومشروعها الأساسي كان اسقاط النظام، دون ان يتعدى ذلك الى تأسيس ثقافة من موقع ديمقراطي، وخلال تاريخ الاحزاب السياسية، وأغلبها ايدلوجية، لم يظهر الا في الفترة الأخيرة من يطالب بديمقراطية بنيوية تصلح لتنفس الآخرين بقدر ما تصلح لتنفسه هو نفسه.

س - وعلى ماذا يراهن صادق الصائغ لانتاج مثل هكذا ديمقراطية؟

ج - أراهن على تأصيل الثقافة في المستويات التي تديرها الحكومة، أي المدرسة والجامعة وكل الهياكل التعليمية والثقافية العليا، وهذا يقتضي اعادة النظر في مسألة الأمية التي زرعتها النظام السابق عبر عقود أربعة.

أراهن كذلك، في مستويات أخرى، على انتاجنا تتعامل مع الدولة من موقع مستقل وتتداخل مع ما هو سياسي من موقع المشاركة لا الصدام. وأراهن كذلك على نخب مدنية تنشأ من صلب النسيج الاجتماعي وتكون حاملة ووسيلة بين الدولة وعموم المجتمع وتعتمد على المعونات التي توفرها لها هياكل الاقتصاد الوطني وليس الدولة. وأراهن كذلك على أطروحة اطفاء التناقض المصطنع بين العلم والدين وعلى اداء عقلاني يتجنب الاصطدام بالنصوص المقدسة. كما اراهن على تطور فكر ديمقراطي يغلب ابستمولوجية الثقافة على ايدولوجيتها او عقيدتها الراهنة. هذا جزء مما اراهن عليه وساسترسل اذا طلبت ذلك.

س - لم تذكر للمرأة دوراً، فهل....؟

ج - حديثي بالطبع يشمل المرأة أيضاً باعتبارها نصف المجتمع، وقد تقصدت الاشارة الى دور اجتماعي يشمل الجنسين وليس دوراً بايولوجياً يسيد جنساً علي آخر. وللأسف مارلنا نعيش ثنائية عالم علني يسيد الرجل وآخر سراني وغامض يمنعه من التعرف على ذاتها ويجبرها على التواجد في الهامش الاجتماعي، مختزلاً دورها بالعناية المنزلية او الزواج. وبسبب من تراكم تاريخي لمثل هذه الثقافة، فقد صدقت المرأة الصورة التي رسمها لها الرجل فاستعارت ذكوريته لتتساوى معه في اضهاد جنسها.

ولا يمكن القول، على صعيد الأدب، ان المرأة خلقت نصها الخاص الا في حالات نادرة.

س - اليس هذا بعض اجحاف؟

ج - اعترف بما حققته المرأة من انجازات، لكنها الآن في نكوص. لقد أعطيت 25 بالمئة من المقاعد التمثيلية واعتبر البعض هذا «مئة» على المرأة ان تعتمد على نفسها وباسناد من الرجل لتحصل على حقوقها كاملة؟

س - يتداعى في الذهن عند ذكر قصائد الحب نموذجان «عمر ابن ابي ربيعة ونزار قباني»، فاي التدايعات تتداخل عند الحاقها بقصائد الوحدة، وهل لهذه القصائد منطلق مختلف عن النموذج الأول؟

ج - النموذج الذي ذكرته لا يتحدث عن الحب الا على مستوى ظاهري ومن منطلق ايروتيكي او قريب من الايروتيكية، الرجل في هذه القصائد، على اعجابي بها، يكتب عن نفسه وعن مزايا ذكوريته، وليس وجود المرأة في مثل هذه النصوص الا امرأة ينعكس عليها غروره و نرجسيتها ومصلمته، وهذا ما يجعل المرأة مجرد شيء تتحقق عبره «دونجوانية كارتونية»، وبالتالي، فان جعل المرأة موضوعاً للذة

صادق الصائغ أحد أبرز شعراء الستينات، سيصدر له عن دار المدى اربعة دواوين مجموعة في اصدار واحد تحت عنوان (أعمال شعرية) والدواوين هي: «انا التراب، حجر يبكي، قصائد الحب، قصائد الوحدة»

بالإضافة الى «نشيد الكركدن، وطن للروح، و حيث هو القلب» ويمتد صادق الصائغ الذي اشتهر بشاعر «نشيد الكركدن» ديوانه الاول، الى المسرح والسينما والتشكيل والخط والنقد المسرحي ومساحات أخرى ما تزال اجراسها تطرق الذاكرة. كتاباته النقدية في المسرح والسينما ونصه «البيك والسائق» المقتبس عن بريشت والذي حاز على جائزة مهرجان «دمشق المسرحي» ما زالت في نظر المسرحيين احدي العتبات الرئيسية في المسرح والسينما و«برنامج الثاني» في التلفزيون الذي أمر الرئيس احمد حسن البكر باغلاقه لأنه لا يحمل نفساً بعثياً كما قال، يعتبر فاتحة تجديد وحدانية في عالم الكتابة التلفزيونية. أما في السينما فله سيناريو «المنعطف» وأفلام وثائقية كتبها للتلفزيون التشيكي منها «مفتاح اللوطن» و«صهيونية عادية» و«كلاهما مقاربات لتجربته في ساحة المقاومة الفلسطينية يوم كان لاجئاً الى بيروت. وعبوراً الى محاولاته في تجديد الخط العربي ونقله الى عالم الحداثة فان معارضه في أكثر من بلد أوروبتي أعتبرت لفافات كُتبت على يد آخرين، وتخرج على يده جيل من الخطاطين اجتذبتهم مدرسته الفريدة.

صادق الصائغ بروحه التي لاتهدأ خطا عتبه وزارة الثقافة ليعمل مستشاراً، ألا يحق لنا ان نقول:

الرجل الصحيح في المكان الصحيح؟

كان يرى بغداد تحت الماء، وكان محموماً في النشوة، في هذا الحوار نتصفح نشوته ونرى بغداده الحقيقية.

س - المشروع الثقافي، عبر تسارع الأحداث، مازال، كما يبدو، محاصراً، باشتراطات السياسة، ولحد الآن لا يبين في الأفق مشروع ثقافي يرفع الحاجز، لقد عملتم كاستشار ثقافي هل ترون ان هناك امكانية لقيام مثل هذا الأمل؟

ج - هذا سؤال يحمل طموح دولة مستقرة وثابتة، وحسب علمي، لم يكتمل بعد تشكيل مفهوم نظري حول هذا الموضوع، ولا يوجد لحد الآن «اعتماد متبادل» بين الدولة والمنقذين، اضافة الى عدم تشكيل جسم ثقافي مدني يكون وسيطاً بين الدولة وبين الجمهور، وللأسف لم تتم الاستفادة من الطاقات التحشيدية التي تبلورت بعد سقوط النظام والتي تبدو الآن فاترة. المشروع الثقافي، كما تقولين، كان دائماً محاصراً باشتراطات السياسة، ولهذا السبب انتجت العقود السابقة ثقافة فجوة تؤله العنصرية والحروب. الآن ينتج تعقيد إضافي يشترط نظام محاصصة يجعل السياسي محاصراً هو الآخر بنظام مركب تقتسمه العشيرة والطائفة والعائلة والعرق وأشكال أخرى من العصبية القائمة.

هل يوجد أمل؟ نعم أنا متفائل وهذا الأمل يتمثل، بشكل عام وخاص، في كسر الاحتكار الثقافي الذي تمارسه الدولة، مما يعني كسر نظام تبعية الثقافة للسياسة، وطبعاً يتطلب مثل هذا المشروع مجهوداً وكلفة وزمناً، وفي الوقت الحالي يجري التركيز على الأرهاب باعتباره تناقضاً أساسياً وهذا متفق عليه، لكن لا يجب طمس المشروع الثقافي بهذه الحجة، فهذا المشروع هو المولد الحقيقي لديمقراطية لا تقتصر على السطح السياسي فقط، بل على سطوح أخرى منها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. ليست الديمقراطية مجرد آلية اجرائية، أي ليست ضوء، يستحضر بمجرد وضع الاصبع على زر الكهرباء، انها عملية معقدة تقتضي توفير ظروف مادية وفكرية على الأرض ولها زمن يمتد من زرع البذرة حتى حصاد ثمارها، والبذرة هنا تأخذ شكل

بأقله منهم

«السياسة فن الممكن»

سألني صاحبي عن المعنى الواضح «للسياسة»، فاجبته انها «فن الممكن» كما يقولون.
عاد وسأل: ماذا يعني «فن الممكن»؟
اجبته: الحوار والجدال والنقاش واللف والدوران والحيلة والكذب والخداع واحيانا كثيرة التأمير «والتأمير يا صاحبي مريود ومطلوب وماشي السوق مثل الطماطة والعلك».
استفهم مرتبكاً: ولك خواتم.. ما مسوي من هذي البلاوي؟!
اجبته بهدوء لا.. لا تخاف ابو علي.. انه موسياعي محترف!
تساءل وبتعجب: خايب هاي امنين.. جبتها انوب.. جا إنت بكل عزاء لاطم.. وتكول موسياعي.. جا انت شنو.. كلي؟!
اوضحت له: بالرغم من مشاركتي ودخول المعتزل السياسي منذ اكثر من ثلاثين عاما، لكني مازلت احتياطاً.
دار ويعشائرية واضحة: ليش خويه ليش.. كل هذا العمل.. ويعدك احتياطاً ليش جا انه ماريد افرح بيك؟! ولك خاف تشرد من التدريب والاجتماعات مثل ما جنت مثل ما جنت بالمدسة..!! لو حظ ما عندك.. لو ما عندك واسطة وظهر قوي؟!
ملاحظة: «عزيزي القارئ: ذكرياتك تهمنا لذا راسلنا على عنوان «المنتدى» مع الشكر

واللي اشوفه.. انك تشرد.. يعني.. ما متدرب زين اويهم!
كتله: وداعتك يابو علي.. انه كلش زين متدرب.. وعندي شهادات ولي مواقف تثبت ذلك!!
كلي: كافي.. كافي.. انه شبعت منك ومن سؤالك.. انطيني وينها مواقفك السياسية البارزة.. اذا عندك.. انطيني وحده منهن.. ابروح ابوك!!
قلت: يوم كنا ندرس في يوغسلافيا السابقة وهاي سالفتي.. ما راح تلكه بيه.. واحد عدل.. وتساءله عن صحتها.. حتى يوغسلافيا.. انطقت عمرها!!
رد علي دون ان يرفع رأسه: يالله يالله خويه.. فوت ابفالك.. احنه شبعنه من هذا الحجج.. والهزته الزايدة!! تصديت له وبحزم: اتخليني اكمل سالفتي.. لو قسما عظما.. اخليك جاهل سياسي.. الى يوم الدين!
كلي: تفضل.. تفضل.. بس اختصر!
كتله: صار.. صار ابو علي.. وكنا في جمهورية البوسنة تحديداً، حيث جانا زميل من ايام تعليم اللغة في بلغراد.. وحل علينا هذا الزميل ضيفاً.. رحبنا به واستأنسنا بحضوره، لكنه فاجأنا بعدم استطاعته المبيت عندنا.. رحنا نقتعه وننوسل اليه (جلبناه بيه هالتجلوبه.. جنه هسا جاينين من العراق.. وبعدنه ابحيلنه.. وبابة عرب.. لا تكلي ولا أكلك.. كتلتنه ارواحنا وردنا بيات) لكنه في النهاية ابى ان يستجيب لنا، مبررا انه جاء لعيادة صديقه المريض والذي يسكن في ضواحي مدينتنا.
وهنا جاء دور السياسة والحاجة الى «فن ممكنها» هذا يعني بدأنا وحاولنا وفشلنا معه بالحوار والنقاش والجدال واللف والدوران الى ان وصلنا الى فقرة التأمير.. فقررنا التأمير عليه.. وقلنا لبعضنا البعض «ايبان يعني ايبات.. والله لو يطير» ورحنا ننسج الخيوط «وانت تعرف يابو علي.. اخوانك العرب بالتأمير.. اسباع.. وعد يمناك».
ويدون مقدمات.. خطرت على بالي خطة تأمرية رهيبة، قمت بها

قيس السهيلي

«مع الناس»

حين نجمع الضوء بالغربال

بعد عراق طويل مع بلدية احدى المدن اللندنية دام لمدة ثلاث سنوات حصلت على قرار انتقالي من السكن المخيف الذي تجاوره عائلة الجنون والمخدرات والسرقات الى مدينة جميلة هادئة خارج لندن. البيت الجديد يطفي عليه الطراز الغني فتنفس الصعداء وقلت الحمد لله والان تبدأ حياة الهدوء والسكينة بعد شهرين بدأ العد التنازلي حيث اخذت الرسائل تنهال على البيت باسماء متعددة وكل هذه الاسماء ملاحقة من قبل القانون فبعضهم اخذ سلفة ولم يسدها والاخر لم يسد الايجار والاخر لم يسد فاتورة التلفون.
عن طريق الصدفة اخبرتني جارتني: كان بيتك مسكونا من قبل مجموعة غريبة وازافت بطريقة ساخرة، كان بعض منهم ينام في الكوخ!
استمرت بجمع الرسائل المعنونة لغيري ورميها في سلة المهملات. مرة اثار انتباهي هو ان احد سكنة البيت السابقين اسم ابيه وجده نفس اسم ابي وجدي. وبدأت المسرحية الهزلية حيث قمت بفتح الرسائل المعنونة باسم ابي وجدي بعد ان التفت الى الاسم الاول بعد ذلك بوقت قصير اشارت علي احدى الصديقات بعد ان رأت معاناتي من غلاء تذكرة السفر اليومية بان اطالب الجهة المسؤلة في الصحة لاعطاني تذكرة سفر للمعوقين.. ردت على هذه الجهة بان انتظر لمدة ستة اسابيع، اثناء انتظارني في هذه الفترة وجدت في احدى الصباحات رسالة تقول ان اذهب الى البريد المركزي لتسليم طردا مسجلا ففرحت دا واسرعت الى البريد المركزي فاستلمت طردا كبيرا وثقيلاً نوعاً ما وكان الطرد يحمل اسم ابي وجدي ولكنني لم انتبه الى الحرف الاول من الاسم الاول ففتحت الطرد وجدت فيه تقويم سنوي مخصص للناس المعوقين فانغلقت ذهني تماماً وركزت على شيء واحد هو ان الجهة المسؤلة وافقت على انني معوقة فارسلت لي هذا التقويم، شعرت بفرح كبير منتظرة الرد الرسمي على قبولي معوقة لكي احصل على التذكرة المجانية..
والفتت الي ابنتي مقترحة عليها الذهاب الى مركز المدينة للتمتع بالجو الجميل، كان المركز مزدحماً جداً وكانت بداية الرحلة حيث وفي منتصف الطريق قرب احدى الحانات التي تنتشر مقاعدها على الرصيف تعرضت لضربة شديدة في كعفي من شخص لم الحق ان ارى وجهه، هذا الشخص لم يعتذر عن سوء تصرفه شعرت بالمهانة. فقررت ان الحقه وأسأله لم لم يعتذر؟ فالتفت الي بوجه خال من التعابير وابتسامة غريبة وتناول احدى نفاضات الحانة من على الطاولة فوجه الي ضربة شديدة في خاصرتي شعرت ان الارض تدور من شدة الالم، لم يحرك الحرس ساكننا في البدء حيث تصوروا انه شجار عائلي ولكن بعد ان تاكدوا بان الذي حدث ليس كذلك، وانما هو اعتداء، اتصلوا بالشرطة، بعد خمس دقائق وجدت نفسي في حماية الشرطة، قبضت الشرطة على المعتدي المهووس وانا رايت نفسي في احدى المستشفيات، في قسم الطوارئ حيث انتظرت ثلاث ساعات لكي يقرر

الطبيب مدى الاصابة فكانت النتيجة هي كدمات ناتجة عن ضربة شديدة. في المساء وجدت نفسي في فراشي تحت تأثير المهدئات وفي صباح اليوم التالي تعويض عن الاعتداء ففرحت جدا وتصورت بان المبلغ سيكون لا يقل عن الالف باوند فانرقت معنوياتي وهرعت الى عمل طوعي لمدة ثلاث ساعات ففاجتنتني زميلتي في العمل بمنشور وقالت اقراي كل «واحدة» لها مكافأة ٢٥٠ باوند اذا كانت تدرس في احدى المعاهد.. لم اقرأ المنشور جيداً دستسته وياشرت العمل تعمرني الفرح حيث اصفت ٢٥٠ باوند الى الالف فصاروا ١٢٥٠. وسأخل به كثير من المشاكل بعد انتهاء العمل ذهبت الى البيت اول شيء، علمته كان الاتصال بالشرطة لاستفسار عن المكافأة او التعويض عن الاعتداء فاجابت الموظفة بان الاصابة هي كدمة حيث لم يسح بها دمي ولم تجر لي عملية خياطة فليس هناك تعويض في حالتي.. بدأت الدرجة الاولى في الانحدار بالمستويات اما الدرجة الثانية فهي حينما تمنعت في الوثيقة التي اخذتها من الزميلة بالعمل حيث تقول ان مكافأة ٢٥٠ باوند في حالة ان عنده طفل تحت السادسة عشر.. وبهذا تبحر الـ ١٢٥٠ باوند حيث لا تنطبق علي شروط المكافأة.. انتابني الكآبة فقلت لكي اذهب للتمشي ثم ادخل لاتفرج على البضائع في محلات دينهام فزادت الكآبة لان البضائع غالية والجيب خالية!! وفي اثناء تجوالي في المحل استمعت الى صوت جهوري عبر المايكروفون فيقول انتباه بشري سارة لكل متسوق هنا في هذا اليوم سكنين حديدية جميلة كهذه ففرحت وقلت ربما هذه السكنين بالفعل معينة وغالية الثمن فصعدت الى الزاوية التي توزع فيها السكاكين فماذا رأيك؟ كان هناك موظفا يعتلي منبرا عالياً ويخطب وفي يده سكنين وقد تجمع الناس حوله فالتحقت بالجميع منتظرة دوري في اخذ السكنية السحرية فقطع بها الطماطم مرة والخبز مرة اخرى وصارعت هذه السكنين مطرقة حديدية والى اخره من الصفات الخارقة.. انتظرت لمدة عشرين دقيقة ولم احصل على السكنين.
بدأ الموظف في استعراض احجام السكاكين وبأثمان اسعارها وكانت الاولى بعشرين باوند والثانية ١٥ والثالثة والرابعة الى ان رايت في يده سكنين صغيرة لا يتجاوز حجمها العشرة سنتيمترات ثم قال هذه هي الهدية والان توضح الامور فلم يكن ذلك الاستعراض الا دعاية سكاكين فضجرت ولعنت السكاكين واياها وعدت الى البيت ضجرة مرة ثانية فوجدت رسالة من DCC تقول نعتذر عن اعطائك راتبك الاسبوعي بسبب عدم التأكد من اسمك يرجى مراجعتنا.. اما الرسالة الثانية فنقول بانني لا استحق بطاقة المواصلات المجانية.. في اليوم التالي بدأت الرحلة المتكررة وهي ملاحقة الخطأ الذي سبب قطع راتبني الاسبوعي.

س.س
٢٠٠٥/١١/٤

ملاحظة: «عزيزي القارئ: ذكرياتك تهمنا لذا راسلنا على عنوان «المنتدى» مع الشكر

احذروا النشالين!
اسلوب جديد
للسرقة!!

تقول تقارير الشرطة في كل البلدان ان مناسبات الاعياد والفعاليات الدينية والمهرجانية تشكل فرصة جيدة لنشاط النشالين.
ومع تطور العمل المصرفي وكارتات الحسابات التي يجري سحب النقود من المكاين بواسطتها، طور السراق اساليبهم، فلقأوا الى وضع اكياس نايلونية في مكائن سحب النقود، وسرقة كارتات الناس وسحب ما في حساباتهم من نقود واحداث اسلوب هو ما نبهت اليه الشرطة البريطانية مؤخراً، هو وضع كاميرات صغيرة خفية بالقرب من مكائن سحب النقود لمعرفة الارقام السرية لاصحاب الكارتات واستخدام هذه الارقام بطريقة معينة لسرقة حساباتهم ولذا توجب التنبيه الى هذا الاسلوب، وينصح بالانتباه عند السحب من عدم وجود من يتلصص على الرقم، وعدم وجود كاميرا خفية قرب ماكينة السحب.
وكل عيد ونقودكم بأمان مع تهانينا باعياد الميلاذ ورأس السنة وكل الاعياد.

ارتفاع معدل التضخم السنوي
في العراق بنسبة ٣٢%

أكد وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور برهم صالح، أن مؤشرات التضخم السنوية ارتفعت منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي 2004 ولغاية الشهر نفسه من هذا العام بنسبة ٣٢%.
وقال الوزير ان هذا الارتفاع جاء نتيجة ارتفاع الرقم القياسي لكل المجاميع السلعية المشكلة لسلة المستهلك العراقي وخاصة مجاميع (المواد الغذائية، الدخان والمشروبات، الاقمشة والملابس والأحذية، الاثاث، الوقود والإضاءة، النقل والمواصلات، الخدمات الطبية والأدوية، سلع وخدمات متنوعة، والإيجار) وينسب ارتفاع قدرها: 56.8%, 43.1%, 13.1%, 17.0%, 3.3%, 34.2% 30.6%, 28.2%, 16.1%.
على التوالي، وأكد الوزير ان كافة هذه الارقام قام بإنجازها الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وعلى أساس جمع البيانات ميدانياً "عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك بأسعار البيع بالمفرد في أسواق مختارة في بغداد والمحافظات، مبيناً ان تقرير التضخم بين أيضا ارتفاع مؤشر التضخم لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٠٥ مقارنة بشهر اكتوبر (تشرين الأول) 2005، كما يعكسه الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بنسبة 4.6%، وان هذا الارتفاع كان حصيلة ارتفاع في الرقم القياسي للمجاميع السلعية التالية (المواد الغذائية، الدخان والمشروبات، الاقمشة والملابس، الاثاث، الوقود والإضاءة، الخدمات الطبية والأدوية، سلع وخدمات متنوعة، والإيجار) بنسب قدرها: 4.6%, 5.2%, 1.4%, 4.2%, 11.7%, 6.7% 4.1%, 2.9%.
على التوالي، موضحاً ان الإنفاق على هذه المجاميع يشكل (95.1%) من مجموع الإنفاق الاستهلاكي العائلي.
اما مجموعة النقل والمواصلات والتي تشكل (4.9%) من مجموع الاستهلاك العائلي، فقد سجلت اسعارها خلال شهر نوفمبر مقارنة بالشهر السابق انخفاضا في الرقم القياسي بنسبة قدرها (4.1%).
وعلى الصعيد نفسه أوضح أحد الخبراء المختصين بمعالجة التضخم في العراق، ان هذه المؤشرات سترتفع بشكل مؤكد خلال الشهر الاول من العام القادم بسبب رفع أسعار الوقود وتأثيرات هذا الأمر على رفع بقية أسعار سلعة المستهلك كونها ذات صلة مباشرة بالوقود بما فيها الخدمات والنقل والسلع الاستهلاكية المختلفة، اذا ما تم قياس ذلك على معدلات التضخم المستقبلية فيكون من الصعب جدا العودة الى معدلات سابقة، لكنها ستبقى تتراوح عند حدود معينة يعتبرها المستهلك مرتفعة جداً، اضافة الى موضوع تطبيق الخطط الاخرى او الافكار الداعية الى تقليل الدعم الحكومي المقدم الى المواطن.

«نساء في الغربية»

ساهره



حين يكون اليأس أحياناً أقرب الى القلب، نلجأ الى الموسيقى، فهي الأكثر نقاءً من نقائنا. وهي الشرفة التي تفتح ذراعيها لمن اذنته السنون.

هي الممكن لغير الممكن، حيث ترجع بنا لايام الحلم كسي ندرك بان احلامنا مازالت على سطوح المنازل تنتظر عودتنا، وما من شك أن الكتابة ايضا لها ممكنها الخاص بها. فكلاهما حالتان من السمو دونها تصبح الحياة اشبه بورقة تلعب بها الريح.

ثمة من يجعل للحياة شكلاً جميلاً نواجه به غربتنا أملاً باعطاء الوجه المنسي لايامنا بارقة ضوء، الموسيقى هي الشعلة التي لا تطفئها ريح اغتراب بل تزدها توهجا كأعواد البخور كلما اوقدتها شذت طيباً. والفنانة «ساهره سعيد» كهذا الشذا، امرأة كيفت السنين بممكنها الذي تحدثنا عنه قبل قليل، كانت وما تزال كاحتدام، السكر بالسكر، دون سلاح حاربت البعد عن الوطن. الماسة المتمردة على الظروف.

جعلت من «زهو حسين» في امسيتها الرمزانية التي أقامها المنتدى العراقي الذي يحتضن المبدعين حاضرة معنا، فطرب الحضور جميعاً بل رقص اكبرهم سناً، نساء من هذا النوع يبذلن جهداً لا يصال الاغنية العراقية الى كل التجمعات العراقية والعربية في أوروبا واحياناً في المنتديات البريطانية، يستحقن ان نقول لهن: يكن نتوقف على عتبة الدار وندخل بغداد.

حين تكون لمرايا بعض النساء دُمى متبرجة، ندخل الفنانة «ساهره سعيد» الى مراياها لتعكس صورة امرأة تشدو بالعراق، تلك الصورة التي نجدتها كلما وقفنا لخمس دقائق صباحاً لنعدل هندامنا في مرايانا اليومية، تبسم لنا وتدخل قلوبنا دون استئذان، بمرحها وضحكها الموحية بصداقة حميمة في الوقت الذي نترحم فيه على صديق.

لقاء لرابطة المرأة العراقية في ستوكهولم



وفعاليات فروع الخارج ومنها فرع السويد. وتم الاتفاق على اصدار مذكرة موجهة الى الجهات المعنية في الحكومة العراقية عن الانتهاكات التي تعرضت لها النساء العراقيات المتضررات من النظام الديكتاتوري المقيور، والتي تتزامن مع محاكمة الطاغية وازلامه. ودعت الحاضرات الى تكرار هذه اللقاءات لتعزيز اواصر العلاقات والتنسيق بما يخدم قضايا شعبنا ووطننا.

دعت رابطة المرأة العراقية في ستوكهولم النساء العراقيات، يوم الخميس المصادف 8/12/2005، الى مأدبة غداء بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات العامة في البلاد. وقد تحدثت إحدى عضوات الرابطة، وممثلة لجنة دعم القائمة العراقية الوطنية، عن الاوضاع الصعبة والمعقدة التي يعيشها شعبنا، والتدهور الأمني الخطير، والاهمال في الخدمات العامة، وانتهاكات حقوق الانسان، وتفشي الفساد الاداري، وزيادة معدلات البطالة، وابعاد القوى الديمقراطية من مراكز صنع القرار، وهدر حقوق المرأة العراقية، وما يهدد البلاد من مخاطر نشوب حرب اهلية، وتحدثت حول دروس الانتخابات السابقة واهم الثغرات التي رافقتها موضحة بان المشاركة في الانتخابات ليس فقط من اجل حقوق المرأة والطفولة وإنما لمصلحة شعبنا ووطننا. كما قدمت معلومات حول العملية الانتخابية في السويد، وعناوين المراكز الانتخابية والوثائق الثبوتية، والنشريات، وابدى فرع الرابطة في ستوكهولم استعداده لتقديم المساعدة للجالية، ومرافقة النساء الى المراكز الانتخابية، وطرحت مجموعة من الاسئلة والاستفسارات حول الانتخابات القادمة، وعبرت المداخلات والاراء عن حرص الجميع في توحيد وحدة الصف الوطني للخروج من الازمة التي تعيشها البلاد. وفي ختام اللقاء تم الحديث عن نتائج المؤتمر الخامس لرابطة المرأة العراقية، وتوجهاتها اللاحقة، ونشاطات

أوضاع الاقليات من المسيحيين واليزيديين والصابئة

كامل زومايا

في تقرير لشهر نيسان 2005 / للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة حول اوضاع «الاقليات» من المسيحيين واليزيديين والصابئة واليهود وشهود يهوا»

تحدث التقرير مطولاً (تسع صفحات) حول الانتهاكات التي تلحق بهم بسبب الاوضاع الحالية من جراء العصابات المتنفذة من قبل المجموعات الاسلامية المتطرفة الخارجة عن القانون وغياب سلطة القضاء فأورد التقرير على شكل نقاط اوجزها بالشكل التالي:

أولاً : المسيحيين

- اشار التقرير كما ذكرنا للمفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة لشهر نيسان 2005 الممارسات اللانسانية والاضعاف المساوية التي يعيشها المسيحيون في بعض المناطق من العراق وبالخصوص في منطقة ما يسمى «بالمثلث السني» وبعض مناطق في جنوب العراق على ايدي بعض المجموعات الارهابية من المسلمين المتطرفين ، اذ يؤكد التقرير تعرض المرأة المسيحية للسفارة الى الكشتير من المضايقات بسبب عدم ارتدائها للحجاب الاسلامي فمن الناحية النظرية لاتوجد قوانين تشرع بذلك الحجاب ولكن عملياً لا يمكن ان تكون المرأة سافرة خوفاً من الاعتداء عليها من قبل المجموعات المتطرفة لاسيما وان قوات الشرطة العراقية ليست قادرة على بسط القانون في تلك المناطق.

- كذلك يتعرض المسيحيون بشكل عام الى تهمة بأنهم متعاونون مع الامريكانيين وهي احد الاسباب الرئيسية لمعاداتهم وارهابهم وطلب فدية فدية وقتلهم.

- اشار التقرير ان المتطرفين والجماعات الاسلامية ينظرون الى المسيحيين بانهم غير مؤمنين (كفرة) لذا وجب عليهم القصاص الالهي حسب الشريعة الاسلامية .

- ايضا اشار التقرير بخصوص الحوادث الجنائية فعالمياً لا يذهب المسيحيون الى الشرطة والقضاء لتسجيل دعوامهم بسبب الخوف من الاثار الملحقة بهم من جراء الشكوى على العكس من ذلك ففي حالة وجود حادث سببه احد المسيحيين فسكون العاقبة اكبر بسبب خطأ او جرم بسيط ارتكبه

- بيع الكحول التي تسبب للمسيحيين المبرر في قتلهم وسرقة اموالهم

- ايضا ذكر التقرير احوال المسيحيين في كردستان العراق والذي اشار بان احوالهم أفضل من بقية مناطق العراق ولكن يبقى هناك مخاوف للمسيحيين لعدم امكانية عودتهم لقراهم ومدنهم التي يعتبرها الاكراذ ملكاً لهم وليس للمسيحيين الحق في عودتهم وخاصة في محافظة دهوك واربيل ونيوى.

عيد الاضحى
يهل مرتين في
العام الميلادي

قال فلكيون عراقيون إن عيد الاضحى المبارك سيهل مرتين هذا العام 2006 ، الأولى في العاشر من كانون ثاني (يناير) ، والثانية على الأرجح في 31 كانون أول (ديسمبر) المقبل من العام نفسه. وبحسب الفلكيين فإن الاحتفال بعيد الاضحى مرتين في عام ميلادي واحد لا يحدث إلا كل 31 عاماً.

وفي هذا المجال، قال العلامة العراقي المعروف حسين علي محفوظ إن تصادف العيد مرتين في عام واحد يحدث في بعض الأدوار الفلكية، مشيراً إلى أن المدة بين أيام السنة الميلادية والسنة الهجرية التي تنقص عن الميلادية بين 10 - 12 يوماً تسمى دوراً في علم الفلك الحديث وعلم الهيئة القديم .

وأضاف محفوظ «إن معرفة آخر عام صادف فيه العيد مرتين، وكذلك العام الذي سيصادف العيد فيه مرتين في المستقبل تحتاج إلى بحث علمي تقويمي مقارن ودقيق».

اقتراحات
أمريكية لمنع
الإرهابيين من
استخدام الفضاء

اقترحت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية أن يتم التحقق من هويات سياح الفضاء لضمان ألا يكون بينهم متهمون بالإرهاب، وقالت الإدارة إن الاقتراح يهدف إلى منع إرهابي مقترض من تدمير مركبة فضائية أو استخدامها كسلاح .

وأوصت الإدارة باتباع إجراءات أمنية مشابهة لتلك المطبقة على مستخدمي الرحلات الجوية، واقترحت أن تقوم شركات السياحة الفضائية بالتحقق من اللائحة الدولية للأشخاص ممنوعين من السفر.

ومن التوصيات الأخرى التي وردت في مقترح الإدارة، أن تقوم الشركات الفضائية الخاصة بتقديم نصائح أمنية للركاب مثل عدد الرحلات التي قامت بها المركبة الفضائية وأي مشكلات قد تكون ظهرت فيها .

ويجب أن يحصل سياح الفضاء قبل قيامهم بالرحلة على تدريب في حال وقوع أي طارئ مثل نقص الضغط أو اندلاع حريق .

مقامات ابن السيد ، المقامة اللندنية

الحظ والمال، اكل اللحوم الحلال، مع ما حُلل من الوسكي والشراب ! بالعدد الشرعي من الانتخاب، وفق الشريعة الحنيفة، لدرء الامراض المخيفة ! كالصلع وتناثر الشعور، ومخاوف انفلونزا الطيور! وهو القائل، في هذه المسائل:

علتي فاقت احتمالي وصبري
خافقي تالف بقاء (البلاوي)
مسلم مؤمن عفيف حنيف
اشرب الخمر مرغما للتداوي

قال الحرث بن همام: ما شككت انه صاحبي ابو زيد، ذو النكات والمقابل والكيد، فبتعته سائرا ساعات، فهو كعهدي به مفلسا كل الاوقات، حتى اخذه التعب، وقارب هدفه واقترب، فطفق يجلس على الارصفه، عل من صديق بسيارته يسعفه، حتى ادرك (شارع الملك) حيث المنتدى، فابتسم فقد ضمن الشاي والغدا، تلفت

كالهارب يئمة ويسيرة، ولبس الابتسامه وخلع البسرة، لامله بامتلاء جيوب السترة فرقى السلم بهدوء وخشوع، وقد انهكه السير والجوع، وبدأ يهني الاعذار والموضوع !وتبعته حتى رقى درجات السلم، ودخل الى المنتدى وسلم، وبدأ بالنكات والاعذار يتكلم، تأملت وجهه بامعان، وكان آخر عهدي به بمدينة جصان، في طريقه هاربا الى ايران، من سطوة صدام اللعين الجالد، الذي عاث فسادا بالبلاد. وولجت بعده غرفة الاستقبال، وكانت تغص بالنساء والرجال، كل

حدثنا الحرث بن همام، ما تحار به العقول والافهام، عن رؤيته لابي زيد في لندن، وقد تحضر السروجي وتمدن، وابدل الاسمال والعقال، بالسترة والسروال، لقيه بشوارع (اجور رود) وما بنفسه لبلده عود!

قال: سمعته يتحدث لبعض الرجال، نافيا عن نفسه التمتع بالاحتيال، مدعيا انه ما جاء لاجئا كالناس، وانما طلبته بريطانيا للاستشارة والاستئناس. كان يتكلم سحرا، وبتفتق حكمة وشعرا، وادبا وظرافة ونثرا، فله درك يا سروجي البصرة، من ماض مؤلم تخاف ذكره.

قال الحرث: عرفته من اشارات يديه، ومشيته وتمايل عطفيه، فرميت بنفسي شوقا اليه، ولكنه انكر ما بيننا من المعرفة، والسنين سويا بالسجون المقرفة، وادعى انه ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، وساقته الاقدار بالبسوس اين ما ذهب وقال:

لو بعت اكفانا لعمّ الخلود
ومات عزرائيل فاني الجـود

ثم اخبرهم كيف فر في ايام الطاغية صدام، هاربا من حكم عليه بالاعدام ! الى ارض السلامة والامان، بفضل الواحد المنان! فجاء الى الجزائر البريطانية، تاركا من خوفه حياة الرفاهية واضطر للحياة مع هنود لندن المحروسة، وتعلم منهم اكل الفلفل والسمبوسة. وتحول بمرور الليالي والايام، الى نباتي يأكل الفلفل بدل الطعام، فان اسعفه

الرجال البكاؤون أكثر جذبا للنساء!

فيينا - وكالات: يعكس الفرضية السائدة بأن النساء يكرهن الرجال الذين يبكون كالأطفال ويفضّلن النوع القوي والرجولي منهم، اكتشف الباحثون أن الذكور البكاؤون أكثر جذبا للإناث بسبب إفرازهم لمركبات كيميائية معينة في دموعهم.

فقد وجد الباحثون اليابانيون في دراساتهم على الفئران، أن الذكور يفرزون مركبات هرمونية معينة تعرف باسم «فيرمونات» في السائل الدمعي الذي يربط عيونهم، مشيرين إلى أن هذا الاكتشاف عجيب لأنه من غير المتوقع أن تتواجد مثل هذه المركبات الجنسية في الدموع.

وأوضح العلماء في جامعة طوكيو اليابانية، أن المواد الكيميائية التي تنقل الرسائل والإشارات عن كل ما يشعر به المخلوق من مشاعر الخوف وحتى الرغبات الجنسية أكثر تواجدا في العرق عند البشر وفي البول عند الفئران.

وفسر هؤلاء أن دموع الذكور في هذه الدراسة كانت نتيجة لاستجابة فسيولوجية أساسية تحافظ على عيون الفئران وتبقيها رطبة ومريحة، ولم يتضح إذا ما كانت الفئران تبكي لنفس الأسباب التي يبكي لأجلها البشر.

وقال الباحثون إن الإناث تلتقط عادة الفيرمونات الموجود في تلك الإفرازات عندما تتزين لتحتضن بالفأر المناسب، مما يساعدها على التمييز بين المتنافسين الذكور وتختار الشريك المطلوب.

وبنه الباحثون إلى أن البشر لا يفرزون الفيرمونات في الدموع، بينما الفئران تفرزها بسبب وجود عائلة من الجينات الخاصة لا يملكها الإنسان ولا حتى نظيرا لها، مشيرين إلى أن هذا البحث يسلط الضوء على أسرار البشرية التي لم يكتشفها العلماء بعد ولم يتضح لهم أيضا السبب في سقوطها في حالات نفسية معينة دون غيرها.

بإمال الشام نضال نجار الكشكول

رأيت ما يشيب له الولدان، ويرتعد له الثقلان، رجلا نصفه الامامي لحية سوداء، وعيناه تمانان عن صلف وغباء، مألئا قلوب الناظرين اليه بالخوف، حاملا بندقيّة كلاشنكوف، دلف لدكان عمي دون استئذان، بما لا تقبله كل الاديان، فقتل عمي بالحال، وتركة مجندلا بين الرجال، وتقافز للدرّب كالسناس، يصرخ بالخائفين من الناس: الله اكبر... اقولها لكل الحلاقين! واتباع الكفار والمارقين، اين السـدين والايمان والمستحي، كيف تحلقون الشوارب واللحي، اتحسبون ان دين الله امحى!! قال ابو زيد: فذهبت الى بغداد، دون ان احضر الفاتحة والحداد، ولم اودع الاهل والاولاد ! وحلفت بالله الا يجمعني وهذه اللحي بلد، وودعت اهلي وداع الابد!

قال الحرث بن همام: ألمني رؤيتي لابي زيد من بعد سنين، وقد حفل بالدمع وجهه الحزين، فعزيتة والحاضرون بالمصاب، واخبرته بما فقدت انا من احباب، وقلت له: يا سروجي ما ذلك بالامر العجيب، فالايام حبلى بالغريب، وربما رأيت بالعاجل القريب، حكومة من اللحي الطوال مؤلفة، والشوارب المريبة المخففة، والدشاديش القصيرة المهفهفه، اذا قبلتكَ اذتكَ اشواكها، وان قريبك عذبتك احساكها، وان وهبتك اشيء فكالمنار امتلاكها، فان بعدت عنها لقيت ما لقي عمك الحلاق، بسبب عقائد شوهها الاختلاق، في كل انحاء العراق!!

ابن السيد
بلندن المحروسة
كتبت قبل تشكيل الوزارة

الخدع: لا تقع في الفخ ! كن حذراً من الغش والتضليل Tricks - don't get caught out! Beware of Fraud & Deception

الخدع - الخدع البريدية

كل يوم يفتح الناس في المملكة المتحدة بريدهم اليومي ليجدوا بصورة غير متوقعة أنهم قد فازوا بجائزة سحب أو يانصيب أو جائزة أخرى مثيرة .

كيف يمكنك ان تعرف ان هذه خدعة ؟

إذا طلب منك إرسال مبلغ من المال للحصول على الجائزة فإن هناك احتمالاً كبيراً أن تكون هذه خدعة .وعادة يوصف المبلغ بأنه «للمسوم الإدارية» أو «للمسوم الشحن» أو أن يطلب منك القيام بشراء شيء بسيط القيمة أو بالإتصال على رقم هاتفي ذي سعر عالي للحصول على جائزتك . مهما تغيرت طرق إيصال هذه الخدعة فإنك في طريقك لضياح تفوق التي لن تراها مرة أخرى ! فما بالك عن الجائزة المسعوودة ؟ فإذا كنت غير متأكد فاسأل نفسك أولا هذه الأسئلة :

ما هو الشيء الذي طلب مني أن أسدد مقابله مبلغا من المال؟ هل أنا قادر ماليا على فقدان هذا المبلغ من المال؟ هل يصعب تصديق الأمرلأنه يبدو مثاليًا؟

إنتبه لعلاوات الإنذار الأخرى

* إنه يجب عليك إرسال مبلغ من المال للحصول على طلبك
* إن يكون مركزالطلبات موجودا خارج البلاد
* إن يكون قد طلب منك إرسال المال إلى رقم صندوق بريدي أو إلى خارج البلاد

* إن يكون ثمن الجوائز بعملات أجنبية
* إن يكون قد طلب منك رقم بطاقة تسليفك المصرفية أو تفاصيل حسابك المصرفي

* إن تكون مجبرا على إتقاع أشخاص آخرين للدخول في المشروع حتى يتبع لك هذا الحصول على جائزتك
* إلا تكون متوقعا هذه المحادثة الهاتفية وللرسالة الكتابية بواسطة الهاتف المحمول (الموبايل) أو للرسالة الأليكترونية والخطاب الذي أرسل إليك

* إنه يجب عليك الرد بسرعة حتى تتمكن من الحصول على جائزتك
* إن تكون مجبرا على شراء سلع للحصول على جائزتك
* إن تكون مجبرا على إستعمال رقم هاتفي ذي سعر غالي

* إذا لم تكن متأكدًا ما إذا كانت خدعة أم لا فالفق بها في سلة القمامة دون تردد أو أسف.

منهم يهني، كلاما ويضمراما، ليعرضه على السيدة ذكري! واجهته، وقلت والله ما انت الا ابو زيد السروجي، صاحب السجن في ولوجي، ورفيقي منه في خروجي، انا الحرث بن همام، في نفس الزنزانة وأياك كنت انام، انتكرت تلك الصحبة والايام ؟! فعرفتني بعد تعمد الانكار ! فاحتضنته وهو يرتجل اعذب الاشعار، بمعاني الشوق والاعتذار! رحبت به بما احفظه من شعره، فاكدت له اني غريق اذبه وسحره .

ولاني وانا زيد بصريان، بادرت به بسؤال لا يختلف بجوابه اثنان: كيف اشتياقك للبصرة ؟ فذرفت عيناه دموع الحسرة، قال يا حرث بن همام، لا تهيج بي بحار الآلام ! فقد قضيت شهرين في بصرتي الحبيبة، اسير في ازقة السيف المهيبه، واخذت تني الذكريات وانا على جدرانها متكي، ا تذكر ايام الجراد والعصافير والمسكي! ثم اطرق للارض وقال:

لو كان لي وطن يصون كرامتي
ما جئت استجدي ندى وبلادا
لا تعجبين اذا رأيت محنكا
حسرا يصاد واحمقا صيادا

ثم دمعت عيناه وتنهد وقال: بين موج الذكريات وواقع الحال، رأيت واقع المحال، لقد رأيت بنفسي ذلك الأمر المخيف، الذي لوروي لي لقلت هذا من التخريف !! نويت ان أقضي بالبصرة بضعة شهور، انتقل بين دورها وبساتينها كالعصفور، حتى عرجت على دكان عمي الحلاق بأخر السوق، لاوفي ما علي قبل السفر من حقوق، لاغادر لبغداد بلغد قبل الشروق، وعلى خطوات من الدكان،

الإتصال هاتفيا لأنك قد فزت بجائزة فلن تحصل علي أي شيء بتاتا إلا على فاتورة محادثات هاتفية ضخمة - في بعض الأوقات 15 جنيتها إسترلينا للمحادثة الواحدة !

إذا قمت بالإتصال هاتفيا فيمكن أن تضطر إلى الإستماع إلى تسجيل هاتفي مطول لغرض البيع .تذكر أنه كلما طال وقت بقائك في المكالمه الهاتفية كلما إرتفع سعر المكالمه .وربما تجد نفسك قد حوكت حتى إلى محادثة ذات سعر أعلى لكي تحصل على معلومات إضافية أو لتقديم طلب لإستلام هديتك .

كما يمكنك الوقوع ضحية في فخ التضليل بواسطة الإنترنت .ويحدث هذا عندما تقوم بغير علم منك بمحادثة تلفونية عالية الثمن على الإنترنت وتطلب منك تسديد سعر عال جدا لهذه المحادثة .إذا كنت تستعمل الإنترنت فمن المهم أن تتحقق من أن فاتورة هاتك لا تحوي تسعيرات إضافية للمحادثات الهاتفية الباهظة الثمن .

بعض السبل لتجنب الخدع النداءات العالية السعر

تذكر أن النداءات الهاتفية العالية السعر تستقطب مبالغ تحسب بالدقيقة وهي عادة أعلى من سعر النداءات المحلية أو النداءات العالمية .

لا تتصل هاتفيا بأرقام عالية السعر إلا إذا كنت متأكدًا مئة بالمئة من سعر المحادثة وأن تكون راغبا في تسديد ذلك المبلغ. كن حذرا بعد القيام بالإتصال هاتفيا برقم تلفون يبدأ بالرقم 090 وسعمت تسجيلا هاتفيا طالبا منك الإتصال برقم 090 مختلف .

الخدع - علامات تحذر بأن قريبا لك كبير في السن يمكن أن يصبح ضحية

تستهدف الكثير من الخدع كبار السن الذين ينظر إليهم دائما كأشخاص مستضعفين ،و العلامات التي تحذر بأن صديقا أو قريبا لك كبيرا في السن يمكن أن يكون ضحية لخدعة هي :
*زيادة ملحوظة في كمية البريد القليل الأهمية للمسابقات ولطلبات الشراء من قائمة المشتريات ولجوائز السحب ولقارني الحظ والمستقبل .

*الزيادة في إستقبال العديد من المحادثات الهاتفية أو زيادة في فاتورة الهاتف
*محادثات هاتفية سرية

*عدم المقدرة على تسديد الفواتير اليومية أو الحاجة إلى إستلاف مبلغ من المال لأغراض لا يفصح عنها .

ماذا تفعل إذا جاتك مكالمه تلفونية غير مرغوبة أو خطاب يعلمك أنه قد تم إختيارك في مسابقة سحب للجوائز؟ إذا تجاوبت فيمكن أن تكون في طريقك لخسارة آلاف من الجنيهات .تحذرك هذه المقالة من الخدع .و الخدع هي حيل لسرقة تفوقك .

هنالك العديد من أنواع الخدع المختلفة، من المستحضرات السحرية إلى جوائز السحب الكاذبة - كلما زادت معرفتك بها، كلما قل احتمال أن تقع في شركها .

الخدع - المشاريع الهرمية

تقوم المشاريع الهرمية بوعدك بالحصول على مبلغ من المال مكافأة على عدد الناس الذين إستطعت إستقطابهم لكي يشاركوا بمالهم في المشروع .

و من المرجح أن تكون الوعود بالمكسب المالي مضللة .وهذا لأنه لا يمكن كسب المال إلا من خلال إستقطاب الآخرين للمشروع .و دائما يجد الذين هم في أسفل الترتيب الهرمي أنه من غير الممكن الحصول على المبلغ الموعود من إستثمارهم .

و ببساطة ليس هنالك العدد الكافي من الناس لدعم المشروع الهرمي بصورة دائمة .وكتيجة لذلك فمن العادة ألا يستفيد ماليا من المشروع إلا أولئك الذين قاموا ببذنه . لا يتولد أي مبلغ من المال في المشاريع الهرمية .ويحصد المستثمرون الذين دخلوا المشروع في مراحله الأولى أرباحهم هؤلاء الذين دخلوه في مراحل متأخرة ،وفي مرحلة ما، لا يمكن إستقطاب أي مستثمرين جدد ونتيجة لذلك يفقد المستثمرون الذين هم في قاع السلم الهرمي أموالهم .كما يمكن أن توجه ضدهم تهمة قضائية لأن المشاريع الهرمية غير قانونية .

يمكن للمشاريع الهرمية الإنتشار بواسطة البريد أو البريد الأليكتروني

الخدع - المحادثات الهاتفية عالية الثمن وأرقام الهاتف بواسطة الإنترنت يمكن للنصابين إستعمال الرقم 090 للإستمرار في خدعهم .

يمكن أن يشمل هذا جوائز غير قيّمة) تافهة (وعروض العطل المخفضة .وتبدأ عادة عندما يقوم النصاب بإرسال خطاب / رسالة يبلغ فيها أنك قد فزت بجائزة وطالبا منك الإتصال برقم هاتف معين .

ويمكن أن توعد بالحصول على هدية مجانية أو عطلة رخيصة الثمن ولكن ما تحصل عليه في النهاية يكون مقابلا فإذا طلب منك

قصصها من الأساطير والميثولوجيا الشعبية..

الزوارق.. صناعة ولدت في عصور غابرة واليوم تنهض من جديد

العمارة، عدي الهاجري

- (المشحوف)، زورق صغير طوله (9) اذرع وعرضه ذراعان يستعمله سكان الاهوار للانتقال من مكان إلى آخر

- (ايشان حفيظ)، تل من الذهب يظهر ليلاً مع زورق محمل بالكونز يضيء فضاء المنطقة وعليه بحارة يرقصون ويقرعون الطبول والدفوف التي يسمع صوتها من بعيد

اشتهر العراق منذ زمن بعيد بصناعة الزوارق، وهذه الصناعة كانت مزدهرة في مدينة ميسان (العمارة) والمناطق المجاورة للاهوار كقلعة صالح والكلاء والمشرح والمجر الكبير والميمونة لما للزوارق من أهمية بالغة في حياة سكان الاهوار كونها واسطتهم الوحيدة في التنقل وقضاء حاجاتهم، ومن الطوائف التي اشتهرت بصناعة الزوارق في جنوب العراق الصابئة المندائين .

المواد الأولية المستخدمة في صناعة الزوارق ..

تستخدم في صناعة الزوارق مادة الخشب وأغصان شجر التوت التي تستعمل في اماكن معينة من هيكل الزورق إضافة إلى (الجير)، وهو القار الذي يستعمل في طلي الزورق من الخارج ويحول دون تسرب المياه إلى داخله، إضافة إلى المسامير التي تستعمل في ربط الخشب مع بعضه وتختلف حجوما حسب الأماكن المراد تثبيتها بواسطتها، يقول جاسب زيدان (٦٥) عاماً وهو احد المهتمين بصناعة الزوارق: من ابرز مواد البناء والألات المستخدمة في بناء الزوارق: (الجاكوج والجلابتين والفاس والجف، وهو منشار صغير يستعمل في قطع الاخشاب الصغيرة)، أما المنشار المستخدم في قطع الخشب فيكون رفيع وطويل، طوله متر ونصف تربط نهاياته بخشبتين تقوم كل منهما مقام المقبضين ويستعمله رجلان، طريقة استعماله تتم بوضع اللوحة الطويلة المراد شقها الى نصفين على جذع شجرة كبير، ويجلس احد رجلين فوق اللوحة ماسكاً بيده طرف المنشار، في الوقت نفسه يجلس رجل آخر على الارض قبالة الرجل الاول ماسكاً بيده طرف المنشار الآخر، ثم يباشر بالعمل حيث يدفع الرجل الاول المنشار بكتلتا يديه يساعده الآخر بسحبه اليه وبتكرار هذه العملية يتم شق اللوحة .

ويختتم قائلاً: عملية صنع الزورق تتم بالقرب من الأنهار، حيث يشيد الصناعون أماكن خاصة تسمى (السوايبيل)، تبني عادة من القصب و البردي لتقيهم الامطار شتاء وحرارة الشمس صيفاً .

للزوارق أنواع .. ويضيف صانع الزوارق سعدون دايش مريدي، 45 عاماً متحدثاً عن أنواع الزوارق حيث يقول : (ماطور، امويطير، ابليم، جليكة)، هذه مجموعة من الاسماء تطلق على زورق صغير طوله (7) اذرع وعرضه ذراع واحد في المنتصف، يقل حتى يصل الى الشبر في طرفي الزورق، يستعمله سكان الاهوار لصيد الطيور فقط، يتسع لشخص واحد ويصنع أحياناً باللون الأبيض ويسير بالغرافة او (الفالة) .

النوع الآخر الذي يحمل شهرة واسعة على مستوى البلد، (المشحوف)، وهو زورق صغير طوله (9) اذرع وعرضه ذراعان، يستعمله سكان الاهوار لجلب الحشيش الى حيواناتهم او الانتقال من مكان الى آخر، ويسير عادة بالمرادي او الغرافة ويتسع لـ(4) اشخاص . أما (الطرادة) فتكون أطول من المشحوف وتصنع من الواح خشبية خفيفة وتستعمل في

صيد السمك والطيور، كما يستعملها السكان في الاعراس وتسير عادة بالمرادي او الغرافة ..في حين يكون (البلم)، عبارة عن زورق كبير يبلغ طوله (20) ذراعاً ويستعمل لنقل الشلب، البلم يسير من قبل عدد من الأشخاص وكثيراً ما يسيره شخصان حيث يجلس احدهما في مؤخرة البلم وقد امسك بيده غرافة، والآخر ينزل على الارض وقد ربط على صدره حبلاً شد طرفه في مقدمة الزورق من أجل سحبه .

ومن الأنواع الأخرى المعروفة في الجنوب، (الكعدة)، وهو زورق كبير يستعمل لنقل الشلب أيضاً، وكذلك لنقل الاسماك من الاهوار الى المدينة، وكثيراً ما يُسير عن طريق ربطه بالزورق البخاري او يقوم بجره عدد من الاشخاص بواسطة (الشواريف)، وهي حبال تربط بالزورق وتسحب من نهايتها الأخرى من قبل بعض الرجال ..و (العانية)، وهي سفينة كبيرة جداً تسير بواسطة عدة اشخاص قسم منهم يدفع بالمردي من الجانبين والقسم الآخر يجر السفينة بواسطة (الشاروفة) .

الزورق ..اصطلاحاً ..

يقول الباحث الفلكلوري جبار عبد الله الجويبراي عن دلالات الزورق في اللغتين العربية الفصحى والدارجة: يقال ..شله ..يشله ..شاله، وهو فعل يقال للنهر الذي يكون ماءه قليلة ولا يستطيع الزورق السير به فيصطدم في قاعه ويقف، فيقال ..شله البلم، في حين يستخدم مصطلح (زلج) في أيام الصيف عندما يقل الماء وخاصة في الانهار الصغيرة ويقوم أصحاب الزوارق بجرها بصعوبة فوق الماء القليل، وهو ما يسمى (بالتزليج) فيقال شعبياً (ابزلجون المشاحيف) .

أساطير فلكلورية ..

وعن الأساطير المتداولة في أهوار الجنوب تحدث الجويبراي قائلاً: في مناطق الاهوار كثيراً ما يتحدث الناس عن حكايات خرافية خارقة كانت قد حصلت لبعض الأشخاص الذين حاولوا البحث عن مجاهيلها أو ما أشيع من أساطير حولها، فهذه منطقة (ايشان حفيظ) أو تل الذهب التي تظهر ليلاً في أحد المناطق البعيدة مع زورق محمل بالكونز والذهب يضيء فضاء المنطقة وعليه بحارة يرقصون ويقرعون الطبول والدفوف التي يسمع صوتها من بعيد، ومن يحاول الوصول إلى موقع الزورق سوف لن يعود إلى أهله..، وتكاد تسيطر هذه الأسطورة على عقول الكثير من أبناء الاهوار والمدن القريبة، ومما يعزز قناعة الأهالي بتلك الأسطورة غثور البعض من صيادي الاسماك على قطع اثارية مصنوعة من الذهب وقطع نقدية ذهبية نقشت عليها رسوم واختام وكتابات تشير إلى حضارات بعيدة ترجع في تاريخها إلى عصر الوركاء والعصر الإسلامي والعصور اللاحقة ولها تسميات محلية حكيت حولها الكثير من القصص والروايات والأساطير وأصبح بعضها ذائع الصيت كما في (ايشان حفيظ) أو جزيرة حفيظ في عمق أهوار ميسان والتي تناقل أخبارها الرحالة الأجانب ومنهم (الميجر هيجكوك في كتابه الحاج ريكان) و (أوليفر دتيسكر في كتابه المعدان أو عرب الاهوار) و (ماكسويل في كتابه قصبه في مهب الريح)، وهؤلاء جميعهم تناقلوا الأساطير عن ذلك الايشان وخلصتها: «أن تلك الربوة مملوءة بالكونز وخاصة الذهب ويقال أن من يراها أو يحاول السيطرة عليها يصاب بالجنون أو يتعرض إلى هجوم الأرواح الشريرة، إنها محفوظة في مكان يقال له (حفيظ) وتحرسها الجن»، ويذكر متناقلي الأسطورة أن الدليل على صدق هذه الروايات نيران تشتعل ليلاً وتصيب

من يحاول الاقتراب منها بالجنون أو الحمى .

أساطير الزوارق ..

ويضيف الجويبراي: من الأحاديث المتداولة عن الزوارق في الاسطورة الشعبية، قصة حول أرض تدعى (أبو ذهب)، وهي أرض مرتفعة تغمرها المياه من جميع الجهات وتقع إلى الشرق من ناحية الكلاء في محافظة ميسان، ولهذا المكان قدسية في نفوس أبناء القرى المجاورة حيث يعتقدون بان زورقاً من الذهب يظهر كل ليلة جمعة يضيء هذا المرتفع، كما يدعي اخرون أنهم شاهدوا هذا الزورق عدة مرات .

ويروي لنا احد شيوخ عشائر الجنوب، الشيخ عبد الحسن كاصد الفرطوسي، 75 عاماً إن أحد الملالي أراد الحصول على هذا الزورق الذهبي فاستدعى لهذه المهمة عدداً من الاشخاص وكلفهم بالحفر في هذا المرتفع وسط الادعية والقراءات الخاصة بالملالي، ولكن هؤلاء الاشخاص لم يتمالكو اعصابهم لادعائهم سماع أصوات مخيفة حالت دون استمرارهم بالحفر فولوا هاربين وأصيبوا فيما بعد بالجنون، أما (الملا) فقد تمارض ومات بعد عدة أيام من الحادث، في حين ما يزال الزورق موجوداً حتى اليوم على حد تعبير السكان هناك .

وأشار الشيخ إلى بركة ماء كبيرة جداً تقع بين ناحيتي الكلاء والمشرح وتسمى (الجكة)، يعتقد كثير من الناس أنها (مسكونة)، أي إن الجن والملائكة يسكنونها، وأنها بين فترة وأخرى تغرق عدد من الزوارق، لذلك يعمد الناس هناك أثناء عبورهم في الزوارق الى رمي كسرات من الخبز أثناء اجتياز هذه البركة خوفاً من الغرق وإتقاءاً من شر الجن والشياطين، في قصة تقترب كثيراً من قصة مثلث برمودا الشهيرة .

الزوارق في الأغاني ..

ويشير الباحث جبار الجويبراي لموضوع الزوارق في التراث الغنائي العراقي فيقول: لقد وردت الزوارق في كثير من الأغاني المعروفة مثل، (كل البلام فتوت)، (عمي يا بلام)، (بابو بلم عشاري)، (يابو المشحوف تانيني)، و (يامعبر ولك عبرني)، لكن هذه الأغاني تختفي شيئاً فشيئاً كلما توغلنا في الاهوار حتى نستمتع الى نوع جميل من الأغاني تختلف عما نسمعه في الإذاعة، فالشباب هناك يكترون من اغاني الابوذية والموال والتي ترد فيها أسماء الزوارق بكثرة لما للزوارق من أهمية في حياة المرء بالاهوار .

إعادة الأهور ..إعادة الروح لصناعة الزوارق ..

وبعد هذا الاستعراض التاريخي لصناعة الزوارق، لابد لنا معرفة ما وصلت اليه هذه الصناعة اليوم ..وتشهد صناعة الزوارق الآن ازدهارا كبيرا بعد حملة إعادة الاهوار في الجنوب، حيث تواصل وزارة الموارد المائية إطلاق المياه إلى مناطق الاهوار بغية إعادة تأهيلها من جديد، حيث يجري التنسيق مع بعض المنظمات الإنسانية لإعادة تنمية مناطق الاهوار على اساس علمي صحيح وهنا يتطلب الاهتمام بتطوير صناعة الزوارق لكي تتسجم مع التطور الذي ستشهده مناطق الاهوار، إذ ستتحول تلك المناطق إلى أماكن سياحية يؤمها السياح من جميع أنحاء العالم لقضاء أوقات جميلة في مناطقها ولهذا فان الزورق سيكون الوسيلة الوحيدة التي يتم من خلالها التنقل بين أكادس القصب واستكشاف مجاهيل الاهوار إذ لا تستطيع السفن الصغيرة المختلفة الدخول في أعماق تلك المناطق.

جريدة الاهالي

أيام فانت

خالد القشطيني



شعر خالد القشطيني بهذا الهاجس الذي أخذ يساور نفوس سائر العراقيين والعرب والمسلمين عموماً، وهو الحنين للماضي فانكب على كتابة سلسلة من المقالات باسم «أيام فانت» ومسلسل من الاحاديث الإذاعية باسم «أيام الخير» تناول أكثرها جوانب من حياة العراق في

العهد الملكي، ولشدة دهشته ان لقيت هذه المقالات والاحاديث اقبالا كبيرا لان العراقيين وحسب، بل ومن العرب عموماً ايضا. عبرت الظاهرة عن قرف الجماهير من حاضرها التعيس وسعيها للعودة ولو خيالياً، لذكريات الماضي.

القشطيني كاتب معروف بالفكاهة والسخرية فاختر مادته وصاغها في اطار اسلوبه الممتع هذا . وبالنظر للاحاح الجمهور ومطالبتهم بجمعها ونشرها في كتاب، فقد قامت دار، الحكمة في لندن بهذه المهمة وأخرجت هذا الكتاب، المطروح في اسمية المنتدى العراقي بعنوان «أيام فانت».

المربعات البغدادية

ارث فني اصيل

سامي لقمان

رافقت المربعات البغدادية احتفالات الناس في بغداد في مناسباتهم الخاصة كالزواج والتهور والافراح الاجتماعية الاخرى، وكانت المربعات البغدادية تقدم في رمضان المبارك اثناء لعبة المحبوس وفي احتفالات (المحية) ليلة الخامس عشر من شعبان ومؤدي المربعات لابد له من روايد (كوس) يرددون خلفه اللازمة الاساسية واشهر قراء المربع محمد الحداد ومحمود بن الحممجة ومحمد شهاب وفاضل رشيد وحسين ابو الورد وعبد الاسود وحسين علي.

ينظم المربع على جميع ابحر الشعر الشعبي وقد سمي مربعا لان البيت الواحد منه يتألف من اربعة اشطر ثلاثة منها في قافية واحدة ورابع يتبع وزن وقافية المستهلك ومن نماذج قولهم في مربع يدعى (على الوحدة)

كلبي ينوح ما لومة

ما لوم كلبي من يون

دوم بودادك ممتحن

وين الذي لحالي يحن

يهل الهوى من يومة

ومن لون المربع الذي يسمى (المذيل) قولهم

درب الهوى سين ولام

تحت الدرك

الالف أه من الهوة

جم حيد بي كلبه انجوة

حالات الة ملهن دوة

كلمن تولع بي هام

حال اخبرك

ومن انواع المربع لون يسمى الشبكها ولون يسمى المجرشة وهي من نظم الشاعر الملا عبود الكرخي حيث يقسمول مستهلها:

ذبيت روجي اعلى الجرش

وادري الجرش ياذيها

ساعة واكسر المجرشة

وانعل ابو راعيها

ويقول قارئ المربعات عدنان الشبخلي ان المربعات كانت تقدم في كسالات بغدادية متعددة (والكسلة هي الايام التي تكون بعد الاعياد) ومن هذه الكسالات كسلة مريم بنت عمران في كرامة مريم وكسلة السيد ادريس في الكرامة وكسلة سلمان باك حيث يزدهم تحت طاق كسرى الزوار من محلات بغداد المختلفة وترفع الاعلام والرايات وهكذا ارتبطت المربعات باعياد الناس ومناسباتهم وافراحهم.

عن جريدة المواطن البغدادية

تم بعون الله تعالى اعادة افتتاح صياغة
ومجوهرات عشتار المحدودة

مستعدون لـ

- بيع وشراء وتبديل المصوغات الذهبية
- تصليح المصوغات الذهبية والفضية
- تثمين المجوهرات لأغراض التأمين
- بيع الساعات وتبديل كافة أنواع البطاريات

اهلا وسهلا بكم

ISHTAR JEWELLERY LTD

346 KILBURN LANE

Queens Park, London, W9 3EF

Tel: 0208 969 49 99



كافيه ديانا
نحسب بكم ونقدم اللبب العراقي اللذيذ
خدمة ممتازة

Delicious Iraqi Kebabs

Café Diana Est. 1989
5 Wellington Terrace, London W2 4LW
(Opposite Kensington Palace Garden Gates)
Tel: 020 7792 9606

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

Satellites TV installation



Plasma TV
Security Camera
Electrical Wiring
Associated with
Media building
contractor

Contact Tel:
07956811062

FIRST CLUB LTD AIR TRAVEL - HOLIDAY - FRIEGHTS

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
74 Baker Street, W1U 6TB
Tel: 020-7224 4884 Fax: 020-7224 1651
E.Mail: firstclub@btopenworld.com

Rest Harrow & Co

مكتب استشارات القانونية لمحامين حاصلين

على شهادات جامعية في بريطانيا

تتركز استشارات القانونية في المجالات والقضايا التالية:

مختلف القضايا المتعلقة بالهجرة واللجوء في بريطانيا

مختلف القضايا المتعلقة بحوادث الطرق واماكن العمل

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

Rest Harrow & co
238, Merton Road,
Wimbledon south
London SW19 1EQ
Tel: 0208 544 2731
Fax: 0208 544 2732
Mobile: 07862 738421

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية: (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- مركز للإرشاد الصحي (برامج توعية صحية، ترجمة، خدمات معوقين)
- العمل التطوعي
- الشباب والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

Poll finds surprising optimists

Iraqis and Afghans are among the most optimistic people in the world when it comes to their economic future, a survey for the BBC suggests.

Italians join people in Zimbabwe and DR Congo as the most downcast about their future, according to the poll of 37,500 people in 32 nations.

The poll marks a rare boost for the World Bank's officials, who often are the focus of criticism both from politicians and anti-poverty campaigners around the world.

Canadians are bullish not just about their own finances (64%), but also about the economic prospects of their country (63%). They are joined in their optimism by the people of two

countries devastated by war and civil conflict, Iraq and Afghanistan.

In Afghanistan, 70% say their own circumstances are improving, and 57% believe that the country overall is on the way up.

In Iraq, 65% believe their personal life is getting better, and 56% are upbeat about the country's economy.

The experts at polling firm Globescan, who conducted the survey, venture the guess that war may have created a "year zero" experience of collectively starting again.

Other countries feeling good about themselves are India, Finland, South Africa, Australia, Senegal and the UK.

Among the six countries with

unhappy majorities, Zimbabweans stand out as the most miserable lot. An overwhelming 90% of those interviewed say their country's economy is getting worse, and 84% are dubious about their own financial future.

Perhaps surprisingly, the war-ravaged Democratic Republic of Congo has similar numbers of pessimists to prosperous Italy and South Korea, where nearly 80% worry about their nation's economy and between 53 and 63% believe their own financial future will be difficult. Indonesians, meanwhile, still feel the economic aftermath of the devastating tsunami a year ago. And while France appears to

sink in gloom, Germans seem to believe that their economy is turning the corner.

The BBC World Service poll was released on the day before the start of the annual meeting of the World Economic Forum in Davos, where issues like poverty and economic success are high on the agenda.

Top company executives and world leaders were to discuss how to tackle economic failure in developing countries, and the impact of globalisation in the industrialised world.

The poll surveyed 37,572 people in 32 countries between October 2005 and January 2006.

Double Click

Was the name of an evening organised by the Iraqi Association in Britain, on 20th January 2006. Where a documentary film named "Sparrows Dream" was shown directed and produced by the young Iraqi film director Haiydar Mousa. The film managed to praise the Iraqis as human beings via a tour of different scenes of the daily life in Iraq. The second part of the evening was a talk by another artist from Iraq "Falah Ibrahim" on theatre in Iraq between the years 1980- till the fall of Saddam regime and the circumstances the artists are working in.



Iraq's resources

A group of Labour MPs has tabled a Commons motion which is as follows: That this House notes the re-broadcast of Between Iraq and a Hard Place on More4 which gave evidence of the theft of Iraq resources since the 2003 invasion as one of the largest in the history of the world; further notes the key findings of the report Crude Designs:

The Rip-Off of Iraq's Oil Wealth which states

that at an oil price of \$40 per barrel, Iraq stands to lose between \$74 billion and \$194 billion over the lifetime of the proposed contracts, from only the first 12 oilfields to be developed; further notes that these estimates, based on conservative assumptions, represent between two and seven times the current Iraqi government budget; and further notes that under the likely terms of the

contracts, oil company rates of return from investing in Iraq would range from 42 per cent. to 162 per cent., far in excess of usual industry minimum target of around 12 per cent. return on investment.

Derek Wyatt MP has proposed an amendment which calls on the Government to advise their Iraqi counterparts on the efficacy of a windfall tax.

Home Office searches Iraq for wrongly forcibly returned Iraqi Kurd

The Home Office is searching for 29 years old Iraqi Kurd who was flown out of Britain to Iraq in a midnight flight in November 2005, which has been strongly criticised by human rights and refugee groups.

A senior High Court judge was told by the counsel for the Home Secretary, Charles Clarke, that it was "a regrettable mistake" and that they were now seeking to find the man to bring him back to the UK.

Counsel for the Home Secretary admitted there had been a policy breach because the Iraqi in question had not been given removal directions in time for him to consult his lawyers.

Mr Justice Collins asked why it was necessary to remove people at midnight in the middle of the weekend. He was reported in the Independent as saying "There has been too much of this recently. Frankly the court has got a little fed up with how the Home Office is putting these removals into practice. It is not good enough."

In response to the High Court ruling that an Iraqi Kurd was wrongly returned to Iraq, Tim Finch, Director of Communications at the Refugee Council said:

"This case has shown that the way the Home Office handled the forced removals to Iraq last month was deeply flawed. People were rounded up without warning, detained without information, and were not able access to legal representation to challenge their removal. Given this situation, we repeatedly urged the government not to go ahead with the flight, but it ignored our appeals. Now we have the farcical situation of officials chasing around to find someone in Iraq who the Home Office admits shouldn't have been removed in the first place.

"More generally, Justice Collins is right to point out that short notice, late night removals at the weekend are a recipe for injustice. The Refugee Council recognises that people who are found not to have a need of protection in the UK should be removed. But the process must be done in a safe and dignified way."

Daily life in Iraq...



The association organised an evening for the well known Iraqi Journalist and author "Zuhair Al Jazairy", who was on a short visit to Britain, on 13th January 06 where he gave a detailed description of the daily life of the ordinary people in Iraq from a journalist perception. The evening was attended by more than 50 guests and concluded by Al Jazairy saying that Iraq is not an exception and several states and nations have gone through the experience that is living now, Lebanon is a living example of years of war, internal conflicts and destruction but managed to re-emerge again as a new strong state.

Plan to take babies from refugees are to be scrapped

It was planned that families whose request to live in this country are rejected would be stripped of all state support and warned that their children could be taken away on the grounds they were destitute.

But a senior Home Office source admitted it was now 'very unlikely' this clampdown would be extended nationally, following reports that trials had backfired, driving families into hiding and provoking a backlash by social workers reluctant to co-operate.

As few as one in five families are thought to have been

persuaded to go home by the withdrawal of state money. The rest are surviving thanks to food from charities and churches and other help.

The Association of Directors of Social Services is now privately discussing more humane alternatives with the Home Office. These would include asking asylum-seeker families to pledge to co-operate with any future threat of deportation as a condition of receiving benefits. Other options include detaining more families due for deportation.

IRAQI COMMUNITY ASSOCIATION (ICA)



The ICA is a charity registered organisation, providing Free, Confidential and Impartial services to all Iraqi and Arab communities in London.

The ICA aims to promote the well being of the Iraqi community, encouraging mutual understanding, and working towards bridging gaps between British and Iraqi cultures in order to ease smooth integration.

The ICA is committed to eliminate discrimination on the basis of Gender, Sexuality, Ethnic origin, Disability and Social, Religious or Political affiliations.

The ICA adopts and proactively pursues and promotes an Equal Opportunity Policy. The ICA offers advice, guidance and advocacy on the following issues:

- Immigration
- Welfare Benefit
- Housing
- Health
- Volunteering
- Children & youths with Special Needs
- The Elderly
- Disability
- Education

- Training
- 'Al-Muntada' Newspaper
- Social & Cultural Activities

How to contact:

- Drop-in
- Appointments
- Telephone

Opening Hours:

Mondays, Tuesdays, Wednesdays & Fridays.
10:00 am – 5:30 pm
Thursdays – Telephone advice only

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Community Association

www.iraqiassociation.org

**IRAQI
COMMUNITY
ASSOCIATION**
PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010
E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No: 85 February 2006

English Supplement

العدد ٨٥ شباط (فبراير) ٢٠٠٦



The Prospects for Democratic Consolidation

What do Other Cases Tell Us?

A multidisciplinary seminar in applied social science and history was held on Saturday 7 January 2006 at Kingston University, London, and organised by Kingston University's Helen Bamber Centre, the Labour Friends of Iraq and the UK Iraqi Community Association

This conference in London aimed to marry theory, history, and practice in the service of contributing to the consolidation of democracy in Iraq.

It intended to produce practical conclusions and recommendations that might help build the capacity for consolidation in Iraq, including by

enabling the Iraqi diaspora community to contribute to the democratisation process.

The conference proposed to do this not by extending purely academic debates about the causes of democratisation and democratic consolidation but instead as an exercise in applied social science theory and history. It is based on the assumption that valuable contributions to this post-war goal can be made by scholars, researchers, and practitioners regardless of their original views on the invasion of Iraq.

Of particular interest are the findings of social scientists and

historians who have done research on cases of democracies emerging from the destruction and dislocation associated with repression or war or both. Emphasis is placed on the ability to wring practical and applicable insights from central debates in the literature on democratic consolidation which variously emphasizes the causal importance of cultural characteristics, strategic choice, economic performance, institutional design, and other factors.

A paper will be produced and published on the Iraqi Association's website www.iraqiassociation.org

The Soldier's Tale

When a war-weary soldier hands his violin to a stranger in exchange for a book, has he sold his soul to the devil?

The unique perspective of a Western/Middle Eastern company is brought to bear on a story of profound choices. The Soldier's Tale, a Russian legend made vivid by Stravinsky and Ramuz during World War I, is brought crashing into our lives by The Motion Group.

This world-first collaboration of Iraqi and European actors and musicians weaves together new Arabic and English texts with Stravinsky's evocative music and new compositions by the Iraqi composer Ahmed Mukhtar. It is also performed in both English and Arabic.

The play is adapted by Abdulkareem Kasid and Rebecca Lenkiewicz; director by Andrew Steggall and assisted by Iraqi Director Haider Dafar.

Cast included: Falah Fayeh, Julian Glover, Martin Marquez, Ciaran McMenamin, Dhiaa Ouda, Alaa Rasheed and Music composed by Ahmed Mukhtar.

Government increases financial package for voluntary returns

Failed asylum seekers are being offered a new cash incentive of £2,000 a head to go home voluntarily, the immigration minister, Tony McNulty, announced on January 12, 2006.

He said a six-month pilot scheme got under way with the aim of boosting the number of failed asylum seekers who leave the country. The Home Office hopes the cash offer will mean that 3,000 go home over the next six months.

The decision to offer the new cash incentive follows pressure from MPs and government auditors who have estimated that if an extra 1,000 leave the country voluntarily it could save nearly £10m in the cost of deporting them.

This package is worth an additional £2000 per person on top of the £1000 worth of reintegration assistance currently available. Individuals who are eligible under the pilot scheme will receive £500 as a relocation grant and the remaining amount will be given in the context of individually tailored and agreed reintegration plans. With regards to Iraq, the same conditions will apply as for all other nationalities.

IOM confirmed that recipients of the enhanced package will receive £500 in cash at the airport as a relocation grant but any further cash would be phased over a period of a year. However, the amount of cash an individual receives would be decided between individual returnees and IOM field officers. The IOM said that "Under no circumstances will a cash lump sum be given."

It could mean, it will be cheaper, more humane and more efficient, enabling people to return home by giving them financial help to rebuild their lives rather than enforced removals that often involve men, women and children being snatched without warning, locked in detention centres and then flown out in handcuffs.

However, at the moment too many vulnerable people at the end of the asylum process are left destitute and homeless and so are under pressure to go home when it isn't safe. It is important that voluntary return programmes are voluntary.